غارة جوية على صافر وواشنطن تحذر مواطنيها من السفر إلى سقطرى

الاثنين 5 كانون الثاني/يناير 2026
16 رجب 1447هـ - العدد (1778)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

مرتزقة طارق يُهرّبون عوائلهم إلى العاصمة

عفاش في المخا والعفش في صنعاء

الغدار

ضحايا «قصر السلطانة»

عام سادس في انتظار العدالة

03

مشروع
الزكاة العينية
المرحلة التاسعة 1447هـ
غذاء واكتفاء
30 ألف سلة غذائية

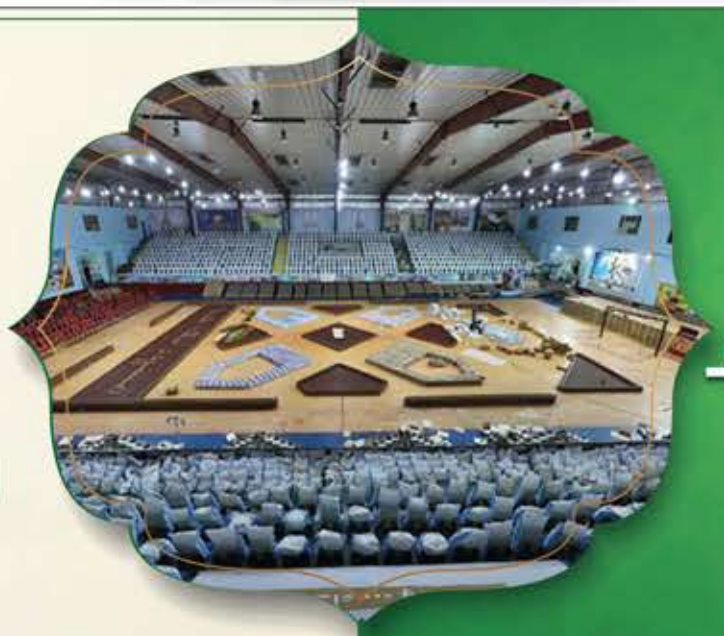

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العدد 1778
الاثنين 5 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

بعد هزيمة «الانتقالي» في حضرموت والمهرة

مرتزقة طارق عفاش يفرون بعوائلهم من المخا إلى صنعاء

غارات سعودية تستهدف أدوات الإمارات في شبوة والغيضة

المخا

على مدى سنوات، روّجت دويلة الاحتلال الإماراتي عبر أدواتها الإعلامية والعسكرية لمشروعها في اليمن باعتباره قوة صلبة قادرة على فرض واقع جديد في الجنوب والساحل الغربي المحتل.

غير أن تلك الكنتونات العسكرية سرعان ما كشفت الأحداث الأخيرة عن هشاشتها، ليبرز مشهد فرار قادة العميل طارق بعائلاتهم من المخا إلى صنعاء، خوفاً من مصير مجهول ينتظرهم. إن كل ذلك الضجيج لم يكن سوى ستار يخفي فراغاً وجودياً هو نفسه الفراغ الوجودي الذي تعيشه تلك الدويلة التي سميت إمارات متحدة بينما ليست في الحقيقة أكثر من خيام زجاجية تجمعت كيفما اتفق لتشكل في مجملها سوقاً مفتوحة للدعارة وتجارة الجنس بقوادة عيال زايد.

في المقابل، ثمة جارة سوء اسمها السعودية لم ترد الخير لليمن يوماً، وتريد أن تقدم نفسها اليوم كمنقذ له، بعد أن جارت عليه طيلة عقود، اقتطاعاً من أرضه ودساً للمؤامرات وبعدها عدواناً همجياً واحتلالاً وتمزيقاً للوطن وعبثاً بالأرض والإنسان.

تقرير

أكدت مصادر محلية وصحفية أن قيادات عسكرية موالية للعميل طارق عفاش سارعت إلى نقل عائلاتها من مدينة المخا نحو العاصمة صنعاء، بعد الهزيمة التي مني بها مرتزقة الانتقالي في حضرموت، في مشهد يعكس فقدان الثقة بالقدرة على حماية حتى أقرب المقربين.

وقال الصحفي نايف حسان في مقطع فيديو نشره على صفحته في "فيسبوك" إن تحركات سرية رصدها سكان مدينة المخا لعدد من قادة الفصائل التي يقودها طارق عفاش في المخا، والمنحدرين من محافظات شمالية، لنقل أسرهم -التي كانوا قد أحضروها معهم في المخا- إلى صنعاء.

وخاطب الصحفي حسان قادة فصائل عفاش في المخا بالقول: "أنتم بهذا التصرف تعطون انطباعاً للناس بأنكم غير قادرين على حماية المناطق الخاضعة لسيطرتكم. هذه رسالة سلبية وكارثية والمفروض تحاسبون عليها... الناس في المخا يسمونكم المسربلين تعبيراً عن غضبهم من أن طارق أنزلكم من صنعاء وجعلكم على رقاب الناس تخزنون وتتديولون على المخا. لم تقاتلوا في صنعاء ونزلتم إلى المخا تتديولون هناك. ومع ذلك خايفين مش قادرين تدافعوا حتى على المنطقة التي أنتم فيها".

ويؤكد ما كشف عنه حسان أن فصائل الاحتلال الإماراتي التي يقودها العميل طارق عفاش في مديريتي المخا والخوخة بالساحل الغربي تعيش رعباً حقيقياً وتصدعات وانهيارات وهلعاً متصاعداً من أي مواجهات قادمة، وهو ما يمكن استشفافه من مسارعة العميل طارق الذي هو في أبوظبي للتوجه إلى الرياض ومقابلة وزير دفاع المملكة خالد بن سلمان لرفع الراية البيضاء، بعد أن كان قد تعنتر واستعرض بطولاته خلال الأيام الماضية رافضاً الانصياع وطمعاً في أن تؤول الأمور لصالح الطرف الذي هو جزء منه، فإذا به يرى الأمور قد انقلبت رأساً على عقب، فبادر إلى الرياض بثوب مهترئ بدون زي عسكري أو رسمي كما تعود أن يظهر في السابق، كإقرار ضمني منه بانتهاء الدور الإماراتي كضامن وحام لفصائله.

الأمر نفسه بالنسبة لبقية مرتزقة الاحتلال الإماراتي، إذ سارع كل من الزبيدي والمحرمي والبحسني والوزير وباقي المسميات الانتقالية إلى إعلان ولائهم للرياض وترحيبهم بالدعوة السعودية لعقد مؤتمر جامع لمناقشة القضية الجنوبية، في مشهد يكشف أن الجميع بات يرفع الراية البيضاء أمام الرياض، ويبحث عن مظلة ضامنة بعد أن وجدوا أنفسهم أمام انهيار شامل لبنية عسكرية وإعلامية صُممت على أساس الوهم والتهويل، وأنفقت في سبيلها سنوات من الخسة والوضاعة في صناعة صورة "القوة الحاسمة" من قبل دويلة الاحتلال الإماراتية التي وجدت نفسها أمام واقع يفضح هشاشة تلك الكنتونات التي صنعتها، ويؤكد أن الضمانة الحقيقية لم تكن في أدواتها، بل في تحالفات ظرفية سرعان ما تلاشت.

وعلى الأرض توالت الانهيارات المتسارعة لفصائل ما يسمى المجلس الانتقالي على كافة الأصعدة والمستويات، لتتبدد أوهام النفوذ الإماراتي في محافظتي حضرموت والمهرة التي سبق لتلك الفصائل السيطرة عليهما.

وأعلنت فصائل الاحتلال السعودي، أمس، الانتهاء من السيطرة على كافة المواقع العسكرية والمدن في حضرموت وطرد فصائل "الانتقالي" التي أخلت مواقعها في المعسكرات.

وأظهرت مقاطع فيديو دخول فصائل "درع الوطن"، التابعة للرياض، مدينة المكلا، عاصمة حضرموت، وتتسلم مطار الريان، الذي كان القاعدة الإماراتية الكبرى.

كما أظهرت مقاطع مصورة وصول المرتزق سالم الخنبشي، منتحل صفة محافظ حضرموت، إلى سيئون قادماً من الرياض ومعلناً بسط السيطرة على كافة أنحاء حضرموت.

وكانت طائرات حربية سعودية شنت، أمس، غارات على مواقع لمرتزقة الانتقالي في شبوة، كما ألقت قنابل مضيئة في سماء مدينة عتق مركز محافظة شبوة.

وفي المهرة، شن طيران الاحتلال السعودي عدداً من الغارات على مواقع تابعة لانتقالي الإمارات في الغيضة تمهيداً لاجتياح فصائلها للمحافظة.

وقالت مصادر محلية إن الطيران الحربي السعودي قصف ما يسمى "مقر محور الغيضة" وعدداً من النقاط العسكرية المحيطة به الخاضعة لسيطرة مرتزقة الانتقالي، مشيرةً إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف مرتزقة الانتقالي.

وفي خبر مفاجئ، أعلن انتقالي الإمارات عن حصيلة الخسائر البشرية في صفوف فصائله.

ونقلت وسائل إعلام، أمس، عن مصدر في مرتزقة "الانتقالي" القول إن "ما لا يقل عن 80 عنصراً من قوات المجلس قتلوا نتيجة الاشتباكات مع الفصائل الموالية للسعودية، إضافة إلى غارات جوية سعودية مباشرة استهدفت مواقع وانتشار قوات المجلس في مديريات الوادي والصحراء".

وأضاف المصدر أن المعارك أسفر عنها أيضاً إصابة 152 مجنداً بجروح متفاوتة، فيما تم أسر نحو 130 عنصرا من مرتزقة "الانتقالي". وأشار إلى أن قرابة 500 عنصر لا يزال مصيرهم مجهولاً حتى الآن.

الاثنين 5
كانون الثاني/يناير 2026
العـــدد
1778
www.laamedia.net

ناشدوا عبر لا النائب العام إلزام النيابة تنفيذ الحكم وتوزيع الأموال المضبوطة على المساهمين

ضحايا «قصر السلطانة».. عام سادس في انتظار الإنصاف

110 آلاف ضحية بعضهم أصيب بالجنون وآخرون فارقوا الحياة

بجلطات والكثيرون خسروا جميع ممتلكاتهم

عادل بشر

مع بدء العام الجديد يدخل ضحايا إحدى أكبر عمليات النصب والاحتيال، والمسماة بـ"قصر السلطانة"، عامهم السادس في انتظار إنصاف القضاء لهم، واستعادة أموالهم التي ساهموا بها في هذه الشركة الوهمية.

الضحايا، وعددهم 110 آلاف مواطن، كانوا قد استبشروا خيراً بصدور الحكم الابتدائي من محكمة الأموال العامة الابتدائية بصنعاء في حزيران/ يونيو 2023، على أمل أن تتحلى الجهات المختصة بمسؤوليتها في تنفيذ ما تضمنه الحكم وشدد عليه بعبارة "النفاذ المعجل"، وهو إلزام النيابة العامة بيع العقارات والأموال المنقولة وغير المنقولة التابعة لما يسمى "مجموعة قصر السلطانة" بالمزاد العلني وتوريد ثمنها لصالح الضحايا وتوزيع ما تم تحصيله من أموال على الضحايا بحسب الكشوفات المقدمة من المدانين والمرفقة بملف القضية؛ إلا أن ذلك الأمل، بحسب توصيف عدد من الضحايا، تم وأده في شعبة الاستئناف، مشيرين إلى أن انتقال القضية إلى شعبة استئناف الأموال العامة بأمانة العاصمة، قبل نحو 9 أشهر، منح المدانين فرصة لإطالة أمد القضية أكثر دون أن ينال المجني عليهم أيّاً من أموالهم التي ساهموا بها في هذه الشركة دون التأكد من حقيقة الشركة والأعمال والأنشطة التي تمارسها، قبل أن يقعوا في عملية نصب واحتيال بهذا الحجم.

وناشد عدد من الضحايا فضيلة النائب العام، القاضي عبدالسلام الحوثي، عبر صحيفة "لا"، التوجيه إلى الجهات المختصة في الأموال العامة بتنفيذ الحكم المعجل الصادر من محكمة الأموال العامة قبل قرابة عامين ونصف، لاسيما فيما يتعلق بالأموال المضبوطة والعقارات والأموال المنقولة وغير المنقولة.

وأوضح الضحايا في مناشدتهم أن الحكم الابتدائي اعتبر المبالغ المضبوطة والمحرزة لدى النيابة ملكية لآلاف الضحايا وليس عليها نزاع، وبالتالي تقرر توزيعها على المجني عليهم كجزء من أموالهم التي ساهموا بها مع ما تسمى "قصر السلطانة"، على أن يستوفي المدانون بقية المبالغ المستحقة للضحايا؛ إلا أنه بعد صدور الحكم تم تقييد المبالغ المضبوطة والمحرزة وربطها بالاستئناف المقدم من المدانين.

وأشاروا إلى أنهم وأسرهم يعيشون على مدى ست سنوات أوضاعاً معيشية صعبة، بعد أن ساهموا بكل أموالهم ومدخراتهم في هذه الشركة "الوهمية"، لافتين إلى أن هناك من المساهمين من أصيب بالجنون وآخرين أصيبوا بجلطات أودت بحياتهم، بعد أن وجدوا أنفسهم غارقين في الديون وعاجزين عن توفير أبسط مقومات الحياة لأطفالهم.

وقالوا إن من أبرز الضحايا شخصاً ساهم بمبلغ يتجاوز 300 مليون ريال، وآخر باع بيته بنحو 220 مليوناً وساهم بكامل المبلغ فيما تسمى "قصر السلطانة" وثالثاً ساهم بـ170 مليون ريال، وجميعهم باتوا في حكم الفقراء المعدمين.

الحكم الابتدائي

وكانت محكمة الأموال العامة، برئاسة رئيس المحكمة السابق القاضي سوسن الحوثي، قد أصدرت في 7 حزيران/ يونيو 2023م، حكمها في قضية ما تسمى "مجموعة قصر السلطانة للأقمشة والفضة" ورئيستها بلقيس الحداد.

وقضى منطوق الحكم، في هذه القضية المتهم فيها 82 شخصاً (52 امرأة و30 رجلاً) بإدانة 76 شخصاً بالاحتيال والنصب على 110 آلاف مواطن في الفترة من كانون الثاني/ يناير 2016 - 15 تموز/ يوليو 2020م وتاريخ لاحق، وتحصلوا من خلالها على مبالغ مالية تقدر بـ66 ملياراً و314 مليوناً و405 آلاف ريال، من خلال الاحتيال والنصب واتخاذ مظاهر كاذبة وصفات تجارية غير صحيحة، إذ أوهموا ضحاياهم من المواطنين بأنهم يمارسون أعمالاً وأنشطة تجارية تدر أرباحاً فصلية وسنوية تحت مسمى عقود مضاربة وبيع أسهم لدى ما سموه "مجموعة قصر السلطانة للأقمشة والفضة".

وقررت المحكمة السجن بالنفاذ من سنة إلى 10 سنوات لـ33 مداناً، والسجن سنة مع وقف التنفيذ لـ31 مداناً، وبراءة 5 متهمين.

كما قضت المحكمة إلزام المدانة الحداد ومعها المدان عيسى الصلوي بتسليم مبلغ 27 ملياراً و729 مليوناً و358 ألف ريال، قيمة ما سمي بالأسهم الخاصة بالضحايا خلال الفترة من كانون الأول/ ديسمبر 2019 – آذار/ مارس 2020، من مبلغ 50 ألف ريال للسهم الواحد، باعتبار أنهم قد تسلموا أرباحاً لمرة واحدة، ومن نيسان/ أبريل – تموز/ يوليو 2020، من مبلغ 100 ألف ريال.

وتضمن منطوق الحكم، أيضاً، إلزام المدانة الثانية (ح. غيلان) وزوجها بتسليم مبلغ 5 مليارات و661 مليوناً و321 ألفاً و900 ريال، بالإضافة إلى إلزام الزوج بتسليم مبلغ 94 مليوناً و570 ألف ريال يمني ومبلغ مليون و608 آلاف و900 ريال سعودي، وإلزام "ح. غيلان" بتسليم مبلغ 941 ألفاً و900 ريال سعودي و3 ملايين و770 ألف ريال يمني، وهذه المبالغ الفردية تسلمها المدانان في العام 2020 من أموال الضحايا، تحت مسمى أرباح سنوية.

تسليم أموال الضحايا

وشدد الحكم على مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة المضبوطة والمحجوزة على ذمة القضية، وألزمت النيابة العامة بيع العقارات والأموال المنقولة وغير المنقولة بالمزاد العلني وتوريد ثمنها لصالح الضحايا وتوزيع ما تم تحصيله من أموال على الضحايا بحسب الكشوفات المقدمة من المدانين والمرفقة بملف القضية وبحسب ما هو مبين في حيثيات الحكم، مع خصم ما تم مصادرته من الأموال المنقولة وغير المنقولة من المبالغ المحكومة على المدانين، مع شمولية هذا الحكم بالنفاذ المعجل واعتبار حيثياته جزءاً لا يتجزأ من منطوقه.

واستأنف المدانون الحكم الصادر ضدهم، ومنذ ذلك الوقت مازالت القضية في محكمة الاستئناف، ولا يزال الضحايا ينتظرون عودة أموالهم، بينما يبدو أن حبال القضاء طويلة للغاية.

وكانت النيابة العامة قد أصدرت في 25 أيلول/ سبتمبر 2020 بياناً بشأن القضايا المنظورة أمامها، ومنها قضية "مشغل قصر السلطانة"، موضحة أنه تم ضبط وتوريد المبالغ النقدية التالية:

مبلغ (1.312.447.453) مليار وثلاثمائة واثني عشر مليوناً وأربعمائة وسبعة وأربعين ألفاً وأربعمائة وثلاثة وخمسين ريالاً يمنياً.

مبلغ (1.584.215) مليون وخمسمائة وأربعة وثمانين ألفاً ومائتين وخمسة عشر دولاراً أمريكياً.

مبلغ (19.153.902) تسعة عشر مليوناً ومائة وثلاثة وخمسين ألفاً وتسعمائة واثنين ريالاً سعودياً.

وأشارت النيابة إلى أن تلك المبالغ أودعت حسابات أمانات النيابة العامة في البنك المركزي لحين استكمال إجراءات القضية، بالإضافة إلى الأصول العقارية (أراضي ومباني) اشتراها المتهمون وعدد من المندوبات من الأموال المتحصلة من المواطنين، وتم تحريز عدد من أصول ومستندات تلك العقارات ورصدها باعتبارها سُجلت بأسمائهم وأقاربهم بما لا يكفل أو يضمن حقوق المواطنين، لعدم تسجيلها باسم ذلك الكيان المزعوم الذي قدم له المواطنون أموالهم.

هذا حالك

مجاهد الصريمي

أين أنت من الغد؟! فيدكَ مبتورةٌ، وعيناكَ مغمضتان؛ تدور تدور كـ«حمار الطاحونة» أو «جمل المعصرة».

مرَّ قرنٌ وبقيت أنت كما بدأت؛ فلا استرحت ولا أرحت. كل أحلامك وآمالك وطموحاتك بادت وتحللت في تربة العدم التي كلما تدفقت عليها أنهار وجداول التواقين للحياة الحرة الكريمة، والتي أجرتها دموعهم وعرقهم ودماؤهم طمعاً بالخصب؛ ازدادت تصحراً وقتامة، فلا الدمع أوضح القصد، ولا العرق أروى البذرة، ولا الدم أبلغك المرام.

إلى متى ستظل على حالك؟! زمنكَ يمضي ولكنك تعيش خارجه، فما أكثر غرائبك! تصحو يوماً لتنام عقوداً. تحسن البدايات؛ لكنك لا تملك طول النفس الذي يؤهلك للبقاء على العهد كي لا تسوء الخواتيم.

مسكينٌ أنت على كل حال؛ كثرت الطوالع في سماء ليلك، فازددت تخبطاً وتيهاً. فلا ليل أطول من ليلك، ولا وجع يرقى لعشر معشار وجعك!

وفوق هذا مازلت تكابر! فلمَ أنت هكذا؟!

صحيحٌ أنك صاحب إرادة على البقاء، ولديك قدرة لا يملكها أحدٌ على الصبر؛ لكن ما جدوى ذلك وأنت ترقع خرقاً بالية، وتعول على أن تبني داراً بحجر واحدة؟! فما أشد تعاستك!

أوكلما تخلصت من «مُزّر» تلقفك «أزرى»؟! وطنك منفاك، فلا وطنٌ حملك، ولا نزل هو عَن كاهلك!

دُمت مثالاً للضياع، وعلماً للأحزان والفواجع. قوتك شعارات، وصباحاتك خيبات وفشل في إثر فشل. فقل لي: هل ثمة خارطةٌ أشارت إليك؟! هل وجدت على هذه الأرض سكناً يؤويك، ويقيك مرارة الغربة والتشرد؟! هل بقي من الوطن معنى في حياتك؟!

قدرك أن تعطي كل شيء، دون أن تعطى شيئاً، وتظل دوماً تقول كما قال البردوني:

يا بلادي التي يقولون عنها
منك ناري ولي دخان اتقادي
هذه كلها بلادي وفيها
كل شيء إلا أنا وبلادي!

للأسفَ، هذا حالك أمسِ واليوم، ولربما غداً، وقد يرث أبناؤك هذا العذاب!

العدد 1778
الاثنين 5 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

إصابة 2 مواطنين بقصف للعدو السعودي على صعدة

صعدة

أصيب مواطنان اثنان، أمس، بقصف لقوات العدو السعودي على محافظة صعدة.

وقالت مصادر محلية إن مواطناً أصيب بنيران العدو في مديرية شدا الحدودية، فيما أصيب مواطن آخر قبالة آل ثابت في مديرية قطابر الحدودية.

وكان قد أصيب، أمس الأول، مواطن بقصف لقوات العدو السعودي على مديرية منبه في محافظة صعدة.

وتستمر قوات العدوان السعودي في قصف مديريات محافظة صعدة الحدودية بشكل يومي، ويسفر عنه شهداء وجرحى من المدنيين والمزارعين وتعرض ممتلكات المواطنين ومزارعهم الخاصة للدمار والتخريب.

تعز المحتلة: الخونج يختطفون الناشط الناصري عبدالله فرحان

تعز

اختطف مسلحون خونج، أمس، الكاتب والناشط السياسي الناصري عبد الله فرحان في مدينة تعز المحتلة، التي تشهد انفلاتاً أمنياً واعتداءات متواصلة على المدنيين من قبل المرتزقة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين يتبعون ما يسمى محور تعز التابع للخونج داهموا مجلس مقيل في منزل عادل ردمان على خط جامعة تعز، وشرعوا بالاعتداء على فرحان واقتياده بطريقة مهينة إلى مكان مجهول.

وأوضحت المصادر أن المسلحين أشهروا أسلحتهم في وجه زملاء فرحان، الذين تُركوا في حالة ذهول، مشيرة إلى أن اختطاف فرحان يأتي في سياق تصفية حسابات معه من قبل قيادات عسكرية في محور الخونج.

وكان الكاتب والناشط السياسي الناصري عبدالله فرحان نجا في وقت سابق من محاولة اغتيال بنيران مسلحين يستقلون دراجات نارية، أطلقوا النار على سيارته أثناء عودته إلى منزله في حي الدحي بمنطقة حبيل سلمان غربي مدينة تعز المحتلة.

واشنطن تحذر مواطنيها من السفر إلى سقطرى

رصد

حذّرت سفارة الولايات المتحدة لدى حكومة الفنادق، أمس، مواطنيها من السفر إلى جزيرة سقطرى المحتلة، بعد ورود تقارير تفيد بإغلاق وإلغاء وتحويل مسار الرحلات الجوية التجارية المتجهة إلى الجزيرة أو المنطلقة منها إلى مطارات قريبة.

وجددت السفارة تذكير المواطنين بتحذير من المستوى الرابع يوصي بعدم السفر إلى اليمن بكافة مناطقه، بما في ذلك جزيرة سقطرى؛ بسبب المخاطر الأمنية القائمة.

وتعد سقطرى أرخبيلاً يمنياً في المحيط الهندي، يخضع حالياً لسيطرة مرتزقة «المجلس الانتقالي الجنوبي» الموالي للإمارات، ما يزيد المخاطر على حركة الطيران المدني وأمن الزوار.

وفي مطار عدن المحتل استؤنفت، أمس، الرحلات الجوية بعد توقف دام ثلاثة أيام، بسبب خلافات بين أدوات الاحتلال السعودي الإماراتي.

وقالت مصادر صحفية إنه تم وقف الرحلات الجوية بين مطار عدن والإمارات.

الاحتلال يوظف الهدنة كأداة لإدارة القتل

أونروا: أكثر من 12 ألف طفل يعيشون نزوحا قسريا في الضفة

غزة: 3 شهداء فلسطينيين ونسف منازل وتوسيع «الخط الأصفر»

تقرير

في غزة، لم تعد المسألة "تصعيدا" ولا "خرقا" ولا حتى "عدوانا" بالمعنى التقليدي للكلمة؛ ما يجري هو جريمة مستمرة تُدار بعقلية عصابة صهيونية زودت بكل أسلحة تنفيذ الإبادة.

الاحتلال الصهيوني لا يكتفي بالقتل، بل يصرّ على تحويل القتل إلى سياسة عامة، وإلى نموذج أعمال عسكرية –سياسية قائمة على الإبادة البطيئة، وكسر الإرادة الإنسانية أمام أعين عالم متواطئ بالصمت أو شريك بالفعل.

أمس، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، عن ارتقاء ثلاثة شهداء جدد خلال 24 ساعة، بينهم مواطن قضى نتيجة انهيار مبنى في خان يونس، في حدث متكرر ومخطط له من قبل الاحتلال. انهيار المباني في غزة ليس "حادثا"، كل ذلك نتيجة مباشرة لسياسة صهيونية دمرت العمران ثم تركت السكان يموتون تحت الركام لتستمر الإبادة بصور مختلفة.

ومنذ إعلان وقف إطلاق النار في تشرين الأول/ أكتوبر 2025، استشهد نحو 420 فلسطينيا، وأصيب أكثر من 1،180، وانتُشل مئات الجثامين من تحت الأنقاض.

هذه الأرقام تؤكد أن وقف إطلاق النار هذا يشهد وتيرة يومية في الجرائم الصهيونية وارتقاء الشهداء.

الأرقام التراكمية منذ بدء عدوان الإبادة في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 تفضح الحقيقة بلا مواربة: أكثر من 71 ألف شهيد و171 ألف جريح. هذه ليست "أضرارًا جانبية"، بل حصيلة مشروع تدمير شامل.

قصف ونسف وقتل متواصل

وفي مكان آخر من غزة، لم يكن الصيادان المستهدفان قبالة سواحل جنوب القطاع جزءا من مشهد عسكري أو اشتباك مسلح، بل كانا يمارسان عملا لكسب قوت يومهما في بحر بات مصدر خطر دائم. لكن نيران زوارق الاحتلال استهدفتهما، ما أدى إلى استشهاد أحدهما وإصابة الآخر، ما يعكس واقعا بات فيه الرزق نفسه مغامرة مميتة، ويؤكد أن دائرة الاستهداف الصهيوني شاملة.

وعلى اليابسة، تواصلت عمليات القصف ونسف المنازل السكنية شرق مدينة غزة وشرقي خان يونس وفي مناطق من رفح، لتضيف فصولا جديدة إلى مشهد التدمير المنهجي. هذه العمليات لا تترك وراءها أنقاضا فحسب، بل تخلّف عائلات بلا مأوى، ونازحين بلا أفق، وتعمّق الإحساس العام بأن الاستهداف لا يطال حجرا فقط، بل يطال فكرة الاستقرار نفسها، في قطاع أنهكته سنوات من الحصار والعدوان المتتالي.

وفي حي التفاح شرق مدينة غزة، أفادت مصادر ميدانية بإلقاء طائرات مسيّرة من نوع "كواد كابتر" قنابل مفخخة فوق منازل المدنيين. هذا الأسلوب، الذي يعتمد على بث الرعب من السماء في أحياء مكتظة بالسكان، لا يمكن فصله عن سياسة الضغط النفسي الجماعي، حيث يصبح الخوف أداة موازية للقصف. ومع القصف المدفعي المتواصل وإطلاق النار الكثيف، وعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إلى المواقع المستهدفة، تتكرس معادلة قاتمة: مدنيون محاصرون بين النيران، ووقت يتحول فيه تأخر النجدة إلى حكم إضافي بالموت.

الاحتلال الأصفر يتوسع!

حيل العدو الصهيوني وجرائمه لا تنتهي، ومنها ما يسمى «الخط الأصفر» وتوسيعه بشكل مستمر لقضم المزيد من غزة.

وأمس وسعت قوات الاحتلال «الخط الأصفر» في بني سهيلا كهندسة تهجير قسري مدروسة. تغيير مواقع العلامات، نسف المنازل، ودفع السكان للنزوح القسري هو احتلال واقتلاع بآليات حديثة.

الأكثر فجاجة هو استهداف العمل الإنساني. تهديد العدو الصهيوني بإنهاء عمل "أطباء بلا حدود" وعشرات المنظمات بحجج تشريعية واهية يكشف نية واضحة: خنق غزة صحيًا، وترك الجرحى يموتون بصمت، وإخراج الشهود من المشهد.

وحذرت، أمس، رئيسة منظمة «أطباء بلا حدود»، إيزابيل دوفورني، من احتمال إنهاء عمليات المنظمة في قطاع غزة خلال مارس المقبل إذا لم تتراجع إسرائيل عن قرار حظر نشاطها ونشاط 36 منظمة أخرى، بحجة عدم تقديم أسماء الموظفين الفلسطينيين وفق تشريع جديد، ووصفت القرار بأنه «تجاوز فاضح».

جرائم في الضفة

في الضفة الغربية المحتلة، تتكرر الجريمة بوجه آخر. عملية "الجدار الحديدي" العدوانية شمال الضفة حولت المخيمات إلى مناطق منكوبة. أكثر من 12 ألف طفل يعيشون نزوحًا قسريًا، وعشرات الآلاف طردوا من بيوتهم حسب الأونروا. العدو الصهيوني لا يكتفي بتدمير الحاضر، بل يستهدف المستقبل: التعليم، الاستقرار النفسي، والطفولة نفسها. كل ذلك يجري تحت مسمى "عملية عسكرية"، بينما الحقيقة أنها حملة قمع جماعي ممنهجة.

أما في النقب، فقد قتل العدو الصهيوني الشاب محمد حسين الترابين، الأب لستة أطفال، خلال اقتحام قريته، ما يكشف جوهر العدوان الصهيوني القائم على قتل الفلسطينيين كعقيدة في التحرك.

الحصار، الاعتقالات، أوامر الهدم الجماعية، والغرامات الانتقامية ليست استثناءات، بل سياسة ثابتة لإخضاع الفلسطيني حيثما كان. اقتحامات إيتمار بن غفير الاستفزازية ليست شطحات فردية، بل انعكاس مباشر لفاشية منظومة عميقة تتربع في قلب القرار «الإسرائيلي».

مع انقضاء الذكرى الرابعة والعشرين لاستشهاده (2-3)

الرفيق جار الله عمر.. الأيقونة الكفاحية المفقودة للأبد

من جهته كان للرفيق القائد الشهيد جار الله عمر، والذي ربطتني به كما أسلفت، وأيضا بالرفيق القائد علي صالح عباد مقبل، ولسنوات طوال، علاقات شخصية ورفاقية متينة ووثيقة، اندفاعته المثلى والمحكومة برؤيته الكفاحية والثورية والمدنية المتبصرة لواقع ومستقبل العلاقات الإنسانية المختلة والمشوهة في بلادنا.

محمد القيرعي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الاحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

وهي الرؤية التي رأيت من الأهمية بمكان الإشارة إليها هنا، ربما لإدراكي الشخصي والعميق لحقيقة أن التفوق السياسي والقيادي الذي كان يمتاز به الرفيق الشهيد جار الله عمر طوال مسيرته الكفاحية الممتدة خلال أغلب مراحل العملية الثورية الوطنية في الشمال والجنوب، كان ناجما بالدرجة الأساس عن قدرته الفذة على إدراك مكامن الصواب والخطأ، وأن اجتراح المعجزات في العمل السياسي وفي بلد قبلي ناء ومتخلف كبلدنا كان يتطلب في الواقع ومن منظوره الشخصي والكفاحي ضرورة وأهمية توعية وتأهيل القوى الجماهيرية المكدودة والمغيبة، بغية إشراكها بشكل فعال في عملية البناء الثوري للمجتمع وتنظيمها، تنظيما عمليا وفعالا لتمكينها من المشاركة المثمرة في صنع قرارها ومستقبلها. إذ إن إضعاف دور الجماهير وتغييب حضورها الطبقي ونضالها السياسي وفي خضم أي عملية ثورية كان يعد من منظور جار الله عمر الأساس الذي يمهد دوما السبل والظروف المؤاتية لنشوء الديكتاتوريات وإطالة أمد هيمنتها على واقع ومستقبل ومقدرات بلدانها وشعوبهم.

ولقد أخبرني ذات مرة أنه من الممكن الحكم على مستوى حضارة وثقافة معينة لأي شعب أو أمة من خلال قياس معاملتها للفئات الضعيفة والمستضعفة في محيطها، ومن هذا المنحى بدت رؤيته المثلى فيما يخص إسناد كفاحنا العرقي وتطلعاتنا الطبقية كـ"مهمشين" أكثر حكمة وثورية وفاعلية إن جاز التعبير.

فإلى جانب تبنيه الشخصي والحركي لي أنا كشخص وكحامل قضية، وكصاحب مشروع كفاحي تحرري على الصعيد الجماهيري والمدني والطبقي أيضا، فقد استندت رؤيته المتحمسة آنذاك بضرورة المبادرة في الدفع الفوري بنضالنا الطبقي والعرقي وبحركتنا الوليدة آنذاك "حركة الأحرار السود" إلى مصافات ملموسة ومتقدمة وبما من شانه العمل أولا على كسر وتخطي قاعدة الجمود والإقصاء المجتمعي والسياسي التاريخية، وذلك عبر المسارعة الفورية وبالاستناد إلى الجهد السياسي والتنظيمي الجمعي لتكتل أحزاب اللقاء المشترك بصفته الوطنية العمومية، بتأمين الشروط والظروف والإمكانيات الحركية واللوجستية الكفيلة بتمكيننا في المقام الأول من الحصول على التمثيل التشريعي والبرلماني، ولو بحدوده الدنيا، كمقدمة أساسية لثبيت أقدامنا وحضورنا كفئات منبوذة ومهمشة في المعترك السياسي والجماهيري الوطني، الأمر الذي كان من شأنه، وفي حال تحقق، أن يسهم من منظوره الشخصي في تسريع وتيرة نضالنا العرقي والطبقي، والدفع به قدما إلى مصافات مثمرة ومظفرة على المدى الزمني المستقبلي الطويل.

وهي خطوة وبقدر الجرأة التي اتسمت بها بالفعل، فقد كانت لا تخلو أيضا من وجهة نظري من كم هائل من المخاطر المحتملة التي قد تنجم عن مخاض التحولات الفجائية تلك التي كان يأملها آنذاك الشهيد جار الله عمر، والتي قد تصيب بنيان نظامنا الاجتماعي المعتل والمشوه في محيط مجتمع قبلي عشائري مأزوم ومتعثر لا يزال يكتنفه الشعور القومي الماضيوي، وبالذات في نطاق فئاته السيادية المتفوقة والمبندقة، بأن "الأخدام" مكرسون فقط لخدمة رفاهيتهم الاجتماعية.

لكن الرؤية التي عكست إجمالا تطلعات الشهيد القائد الرفيق جار الله عمر كانت لتعزيز مسارنا الطبقي التحرري من خلال المبادرة بالقفز الفوري فوق الحواجز المجتمعية التاريخية، بالصورة التي ستسهم بتمكيننا كـ"مهمشين" من اكتساب نوع من الحضور الدستوري والتشريعي الرمزي، ولو في حدوده الدنيا، كخطوة أولى تمهيدية كما أسلفت، وممهدة لنضال وانتصارات طبقية أرقى ومحتملة ولو في مداها الزمني الطويل، وقد خفف من مخاوفي آنذاك "رحمه الله" حين بين لي في هذا السياق وفي إطار حديثنا ذات مرة بالقول: "إنه ومتى ما أمكننا منح القطاعات الواعية طبقيا في المجتمع والمستعدة للمثابرة وعدا واحدا بالتغيير، فإننا وبمجرد بذل الجهد الأولي للتعامل مع الأفكار الجديدة وغير المألوفة سنجد أن التغيير الحتمي لا يمكن إيقافه لأنه في جوهره واضح وبسيط، طالما ارتبط بقضايا عادلة ومؤثرة ومشروعة كقضيتكم معشر المهمشين".

وعلى هذا الأساس وجهني في أغسطس 2001، حسب ما أتذكر، بالاستعداد الذاتي على الصعيد الشخصي والجماهيري والحركي والطبقي أيضا لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة والمقرر إجراؤها عام 2003، كمرشح نيابي محتمل ضمن قوائم الحزب الاشتراكي اليمني، وفي إحدى الدوائر المضمونة ذات الثقل الحزبي داخل مدينة تعز أو في ريفها المترامي، وضمن الدوائر المشتركة له -أي الحزب- مع حلفائه في تكتل أحزاب اللقاء المشترك، وفي دائرة انتخابية ذات حضور قاعدي وحركي وجماهيري حاسم ومؤثر للحزب بدرجة تضمن إيصالي للبرلمان.

كما أصدر (رحمه الله) آنذاك توجيها إداريا وحركيا بهذا الخصوص للجهات المعنية بالشأن الانتخابي في قوام الأمانة العامة للحزب في أوائل سبتمبر 2001م، ومن ثم أوفدني على ضوء رؤيته الطموحة تلك.. ومع بدء انطلاق عملية القيد والتسجيل الانتخابي في الأول من أكتوبر 2001، وبعد أن وجه بمنحي مبلغ "مائة ألف ريال نقدا" للقيام بزيارة ميدانية تنسيقية لمدينة تعز لاستقراء الوضع الانتخابي واقتراح الدائرة المزمع تنافسي فيها كمرشح محتمل للحزب وتكتل المشترك، وذلك بالتنسيق المسبق مع قيادات الحزب المحلية وقواعد حركتنا السوداء، وكذا مع باقي حلفائنا في تكتل المشترك.

إلا أن الأمور لم تسر بالشكل المرجو تماما جراء العوائق الإجرائية والتنفيذية التي حرص الطابور الاستعلائي والعنصري داخل الحزب وفي هرم أمانته العامة تحديدا على وضعها في طريقي، لدرجة أنه حتى تكاليف ومصاريف نزولي الميداني التي أمر بصرفها لي الشهيد جار الله عمر لإنجاز المهمة لم أتمكن إلا من تحصيل واستلام نصفها فقط، وعلى دفعات أيضا طيلة شهر أكتوبر، وبواقع عشرة آلاف ريال في كل دفعة، بحيث كان يتعين علي متابعة كل دفعة لأيام عدة بغرض تحصيلها آنذاك من قبل المسؤول عن الإشراف الانتخابي المعين لمحافظة تعز الرفيق (م.ع.ش.) عضو اللجنة المركزية للحزب، في خطوة وإن هدفت آنذاك لإعاقتي عن إتمام مهمتي الميدانية بصورة مثلى.. إلا أن هذا المسؤول بررها بشح الإمكانيات المالية رغم ثرائه الشخصي الفاحش، والذي اكتنزه أساسا جراء فساده المشهود وعمالته المفضوحة لديكتاتورية الرئيس صالح والذي سخرها بشكل لا لبس فيه للعمل العلني والمفضوح ضد الحزب وضد مناضليه، وضد مساره الثوري والكفاحي والتقدمي إجمالا.

الاثنين 5
كانون الثاني/يناير 2026
العدد 1778
www.laamedia.net

اختطاف نيكولاس مادورو

الاشتراكية.. شوكة آلمت واشنطن، فهل يكفي أمريكا خطفُ الرئيس أم أن فنزويلا كلها مطلوبة؟!

على مدار السنوات الماضية، كلما نظرنا إلى خريطة الصراعات العالمية، كانت أنظارنا تتجه غالبا نحو مناطق التوتر التقليدية في الشرق الأوسط أو شرق أوروبا. لكن على الضفة الأخرى من العالم، وفي قلب أمريكا اللاتينية، كانت فنزويلا تخوض معركة وجودية لا تقل ضراوة. إنها معركة تتجاوز بكثير عناوين الأخبار السطحية التي تصورها كأزمة إنسانية، أو تختزلها في صراع بين «ديكتاتور» ومعارضة «ديمقراطية». ما خاضته فنزويلا، في حقيقته، هو النسخة الحديثة من الحصار الإمبراطوري؛ حصارٌ لم تعد فيه الجيوش هي الأداة الوحيدة، بل أصبحت العقوبات الاقتصادية والتلاعب السياسي والحرب الإعلامية هي الأسلحة الأكثر فتكا.

عثمان الحكيمي

اختطاف مادورو وزوجته واقتيادهما خارج البلاد

في أَحْدَثِ فصول الهيمنة الأمريكية، سُطِّرَ مشهدُ العدوانِ على أرضِ فنزويلا، مُرَسَّخًا شريعةَ الغابِ الدولية. لم يكن المشهدُ مفاجئًا لمن يقرأ ديناميكياتِ الهيمنة؛ فالعقوباتُ الخانقةُ التي فرضتها واشنطن لم تكن يومًا هدفًا بحد ذاتها، بل مجردَ تمهيدٍ بطيءٍ للموت، وحصارٍ جائرٍ ومدروسٍ أُريدَ به تركيعُ شعبٍ وقيادةٍ رفضا الانحناء، وكانت لهما صولاتٌ وجولاتٌ في دعمِ القضية الفلسطينية. وحين فشلت لغةُ التجويع في تحقيقِ الانهيارِ المنشود، كان منَ الحتميِّ أن تلجأَ الهيمنةُ الأميركية إلى لغتها الأم: لغةِ القوةِ الغاشمة «القرصنة الدولية الصريحة».

في عتمةِ فجرٍ سَرقتْ براءتَهُ أصواتُ الانفجاراتِ، لم تكن الضرباتُ الجويةُ على كاراكاس مجردَ «أهداف عسكرية»، بل كانت عمليةً «بترِ استراتيجي» لسيادةِ أمة. لقد كانت تلك الضرباتُ، التي يصفونها ببرود «جراحية»، تدميرًا ممنهجًا للجهازِ العصبيِّ للدولة، وشلًا متعمدًا لقدرتها على الرد، في جريمةِ حربٍ مكتملةِ الأركانِ خُطِّطَ لها على مدى شهورٍ من التجسسِ الوقح، الذي انتهكَ سيادةَ بلدٍ وحوّلها إلى مجردِ بياناتٍ استخباراتية.

تحتَ ستارِ هذا الجحيمِ الناري، لم تكن «قوة دلتا» تزحفُ كجيش، بل كـ«كلابِ حرب» في مهمةٍ خاصة. لم تكن عمليةَ اعتقالٍ ضمنَ أطُرِ القانون، بل عمليةَ اختطافٍ جبانة. قَيَّدوا رئيسًا شرعيًا وزوجتَهُ، ليتحولَ رمزُ سيادةِ فنزويلا إلى أسيرٍ يُجَرُّ في ظلمةِ الليلِ إلى مروحيةٍ ابتلعتهما، تاركةً وطنًا جريحًا ينزفُ كرامة.

وفيما كانت فنزويلا تستفيقُ على هولِ الصدمة، خرجَ «سيدُ الحروب»، دونالدُ ترامب، ليزفَّ بفخرٍ نبأَ جريمته، محاولًا إلباسَ القرصنةِ ثوبَ القانونِ عبرَ مصطلحِ «إلقاءِ القبض». لكنَّ المشهدَ المهينَ لهبوطِ الطائرةِ في نيويورك، وظهورِ مادورو، سليلِ بوليفار، مكبلًا بأيدي جلاديه، كان أبلغَ من أيِّ بيان، ليستخدمَ في المستقبلِ قاعاتِ محاكمهِ كمسرحٍ أخيرٍ لتصفيةِ خصومه.

حصار النفط والديمقراطية الزائفة

لا يمكن فهم ما حصل في فنزويلا إلا من خلال منظور جيوسياسي يضع الموارد في قلبه؛ فالقضية تتجاوز بكثير الشعارات الرنانة حول «الديمقراطية» و«حقوق الإنسان»، لتصل إلى جوهر الصراع على الثروة والسيادة. تمتلك فنزويلا أكبر احتياطي نفطي مؤكد في العالم، متجاوزةً بذلك دولًا كبرى في هذا المجال. هذا «الذهب الأسود»، إلى جانب احتياطياتها الهائلة من الغاز الطبيعي، والذهب، والبوكسيت، والكولتان (المعدن الاستراتيجي في الصناعات الإلكترونية)، يجعل من فنزويلا كنزًا استراتيجيًا لا يمكن للقوى الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، أن تتجاهله.

منذ وصول هوغو تشافيز إلى السلطة، بدأت فنزويلا مسارًا جديدًا يهدف إلى استعادة السيطرة على مواردها الوطنية وتوجيه عائداتها نحو برامج اجتماعية، وهو ما عُرف بنموذج «اشتراكية القرن الحادي والعشرين». هذا التوجه، الذي تضمن تأميم قطاعات حيوية وعلى رأسها قطاع النفط، كان بمثابة إعلان قطيعة مع عقود من هيمنة الشركات متعددة الجنسيات والتبعية للغرب. لم يكن الغرب، وتحديدًا الولايات المتحدة، ليتسامح مع وجود نموذج مستقل ومناهض للهيمنة في «فنائه الخلفي»، خاصةً أن هذا النموذج يمتلك القدرة على تمويل نفسه وتحقيق استقلالية حقيقية.

لذلك، بدأت حرب متعددة الأوجه ضد فنزويلا. فالحرب على فنزويلا هي معركة على حق الدول في امتلاك سيادتها على مواردها واتباع نموذج تنموي مستقل عن الهيمنة الغربية. إنها صراع بين رؤيتين للعالم: رؤية ترى في الموارد الطبيعية حقًا للشعوب، ورؤية إمبريالية تعتبر هذه الموارد مجرد «أصول» يجب السيطرة عليها لضمان استمرار التفوق الجيوسياسي والاقتصادي.

الاشتراكية.. شوكة تؤلم واشنطن في خاصرتها

عندما تنطق واشنطن وأبواقها الإعلامية باسم فنزويلا، فإن ما يخشونه حقًا ليس مجرد كلمة «الاشتراكية»، بل ما ترمز إليه. إن ما يرعبهم ويقض مضاجعهم، وما يشكل «الخطيئة التي لا تُغتفر» في نظرهم، هو جوهر «اشتراكية القرن الحادي والعشرين»: جريمة السيادة الوطنية والعدالة الاجتماعية؛ جريمة أن تكون أمةٌ سيدة قرارها.

إن اشتراكية تشافيز ومادورو هي، في جوهرها الثوري، مشروع للكرامة الوطنية يرتكز على مبدأين لا يمكن للإمبريالية أن تتعايش معهما:

الأول: استعادة الأرض والموارد لأصحابها الحقيقيين. لعقود طويلة، كانت فنزويلا بقرةً حلوبًا للولايات المتحدة، تنهب شركاتها العملاقة ثرواتها بمباركة طبقة من الخونة المحليين. عندما أعلن تشافيز تأميم النفط، لم يكن يوقع قرارًا اقتصاديًا فحسب، بل كان يطلق رصاصة في قلب الهيمنة، معلنًا استقلالًا حقيقيًا لا شكليًا. لقد كانت صرخة فنزويلا مدوية: «هذا النفط دم شعبنا، وسيروي عروق أطفالنا، لا أن يملأ خزائن الأمريكيين».

الثاني: وهو الأخطر في عقيدتهم: «خطر المثال الملهم». عبر تسخير أموال النفط لبناء مجتمع جديد من خلال برامج «المهمات التي قضت على

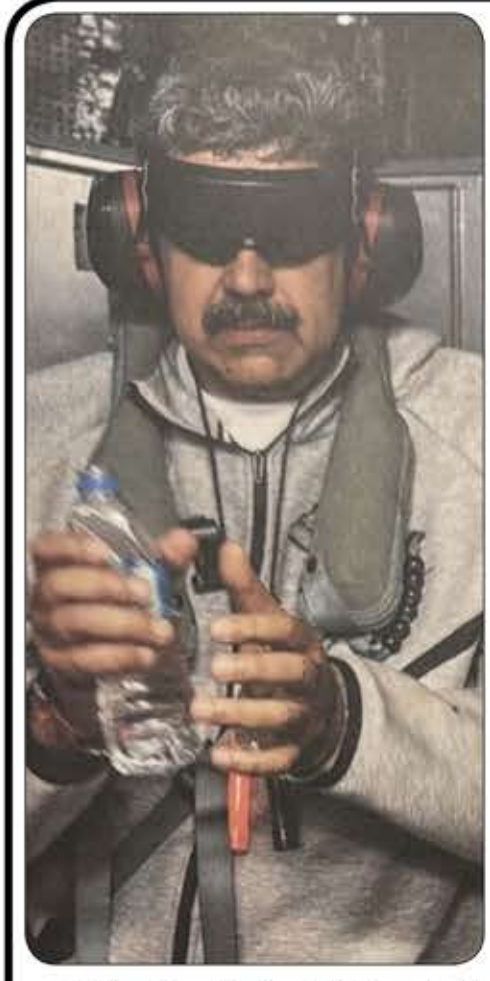

الأمية ووفرت العلاج المجاني والمأوى لمن سحقتهم الرأسمالية، أثبتت فنزويلا للعالم أن هناك طريقًا آخر؛ طريقًا غير الذي يرسمه جلادو صندوق النقد والبنك الدوليين. الخوف الحقيقي ليس من فشل فنزويلا، بل من نجاحها. فنجاح ثورة توفر لشعبها حياة كريمة وتتحدى السيد الأمريكي، هو «فيروس» مقدس قد يصيب كل المقهورين في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا. ماذا لو استيقظت نيجيريا، أو ثارت الإكوادور، أو انتفضت إندونيسيا؟ إن ذلك يعني ببساطة انهيار مملكة الاستغلال العالمية.

لهذا السبب، كان لا بد من تدمير هذا النموذج وتصويره على أنه فشل كارثي. إن الحصار الاقتصادي والعقوبات الخانقة ليست رد فعل على «فشل» الاشتراكية، بل هي الأداة المصممة لخلق هذا الفشل. هم يمنعون فنزويلا من بيع نفطها، ثم يصرخون: «انظروا، اقتصادهم ينهار!». هم يمنعونها من استيراد قطع الغيار لشبكة الكهرباء، ثم يصرخون: «انظروا، لا يستطيعون توفير الكهرباء!».

إنها حرب استباقية، ليست ضد دولة، بل ضد فكرة؛ فكرة أن عالمًا آخر ممكن، عالمٌ لا تكون فيه واشنطن هي السيد المطلق. إن الحرب على فنزويلا هي في الحقيقة معركة لقتل الأمل في مهده.

العدد 1778 الاثنين 5 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

العدد 1778 الاثنين 5 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

العدوان على فنزويلا بين حدود القدرة الإمبريالية وحقيقة التعددية القطبية!

يأتي العدوان الأمريكي الأخير ضد فنزويلا بوصفه لحظة مكثّفة في مسار الصراع القائم من طرف واحد هي الولايات المتحدة، إذ يكشف، من خلال طبيعته وحدّته، عن تحوّلات أعمق في كيفية ممارسة القوة الإمبريالية وفي بنية النظام الدولي الراهن. فالعدوان، بما انطوى عليه من خرق مباشر للسيادة، لا يمكن عزله عن سياقه الأوسع، سواء على مستوى التحولات الجارية في النظام العالمي، أو في علاقته بالأزمة الفنزويلية الداخلية الممتدة منذ أكثر من عقد.

هذا التطور كحلقة متقدمة في مسار تصعيدي تراكمي، تسارعت وتيرته في المرحلة الأخيرة؛ يسلّط الضوء على حدود القدرة الأمريكية على تحويل العدوان والتفوق العسكري والاقتصادي إلى ترتيب سياسي مستقر في نظام جديد موال، وعلى هشاشة القواعد التي يقوم عليها النظام الدولي القائم الذي يتيح للولايات المتحدة العدوان على أي دولة ونهب ثرواتها وإسقاط نظامها ما دامت قادرة على ذلك، كما يفتح المجال لفهم مصادر الصمود والضعف داخل الدولة الفنزويلية نفسها.

ومن هنا، فإن القراءات التي تنزع إلى الحسم المباشر -سواء بافتراض انهيار وشيك للدولة أو تثبيت نهائي للنظام- تظل قراءات أحادية، لأنها تتجاهل طبيعة اللحظة الانتقالية الراهنة، حيث تتقاطع الصدمة الخارجية مع بنى داخلية لم تُحسم بعد، ومع نظام دولي يتآكل دون أن يُنتج بديلاً مستقراً.

أنس القاضي

السيادة الوطنية وتآكل النظام العالمي

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، تشكّل النظام الدولي حول مفهوم سيادة مشروط، تُحترم فيه حدود الدول بقدر ما تنسجم خياراتها السياسية والاقتصادية مع مصالح القوى المهيمنة. ومع انتهاء الحرب الباردة، توسّع هذا النمط ليشمل أدوات أكثر تنوّعاً: العقوبات، المحاكم، العزل المالي، والحروب بالوكالة، تحت لافتة «النظام القائم على القواعد».

غير أنّ ما يتكشف اليوم هو أن هذا النظام لم يعد قادراً على أداء وظيفته الأساسية: إدارة الصراع وضبطه؛ فاللجوء المتكرر إلى القوة المباشرة، أو إلى التهديد بها، يعكس فشل الأدوات السابقة في تحقيق الأهداف المرجوة، لا سيما في حالات دول ترفض إعادة إنتاج التبعية التقليدية.

العدوان على فنزويلا، وما رافقه من محاولات تبرير قانونية وإعلامية ضعيفة، يقدّم مثالاً صارخاً على هذا التآكل؛ فالقوة استُخدمت من دون تفويض أممي، وبمعزل عن إجماع دولي، وفي مواجهة اعتراضات صريحة أو ضمنية من قوى دولية وازنة. هذا لا يعني أن النظام الدولي انهار، بل يعني أنه بات أقل قدرة على حماية الدول المستقلة والشعوب، وتذهب الولايات المتحدة فيه إلى العدوان، بدون أي ترتيبات شكلية لتفويض دولي أو تحالفات دولية واسعة وغيرها من الأساليب القديمة المستخدمة، بل إن ترامب يصرح علناً أن بلاده ستحكم فنزويلا مؤقتاً وأن شركات النفط الأمريكية ستعود للعمل في فنزويلا، ولم تكن الولايات المتحدة بهذه الوقاحة والوضوح الإمبريالي في الحديث عن أطماعها المباشرة من خلف العدوان.

الدولة الفنزويلية وحدود التفكيك من الخارج

حتى الآن، وفي المدى المنظور، تُظهر الوقائع أن الدولة الفنزويلية لم تُختزل في رأس السلطة التنفيذية، ولم تُصمَّم بنيتها المؤسسية بوصفها ملحقة بشخص أو بعائلة سياسية؛ فالمؤسسات العسكرية والأمنية، وأجهزة القضاء، والإدارة العامة، وشبكات توزيع الموارد الأساسية، هي نتاج مسار تاريخي طويل من إعادة صياغة العلاقة بين الدولة والمجتمع، خاصة منذ صعود المشروع البوليفاري.

هذا لا يعني أن هذه البنية متماسكة على نحو مطلق، ولا أنها محصّنة ضد التفكك. لكنها، حتى اللحظة، تُظهر قدرة نسبية على امتصاص الصدمات، مستفيدة من عاملين أساسيين:

الأول: إدراك واسع داخل مؤسسات الدولة لكلفة الانهيار في ظل العدوان الأمريكي المستمر.

والثاني: غياب بديل داخلي جاهز يمتلك القدرة المؤسسية على الحلول محلّها فوراً.

غير أن هذا التماسك يظل مشروطاً ببقاء الواقع الداخلي كما هو أو تحسنه؛ فأي تحوّل نوعي -كحدوث انقسام حاد داخل المؤسسة العسكرية، أو انهيار شامل في منظومة الخدمات، أو انتقال الصراع إلى مستوى أهلي واسع- قد يغيّر المعادلة جذرياً، لذا فإن توصيف قدرة الدولة على الصمود يجب أن يُفهم بوصفه توصيفاً مرحلياً، لا حكماً نهائياً، ولازلنا في الأيام الأولى للعدوان المباشر على كراكاس ورئيسها نيكولاس مادورو.

المعارضة والرهان الخارجي

تُظهر التطورات الراهنة أن المعارضة الفنزويلية ما تزال تراهن، بدرجة كبيرة، على العامل الخارجي بوصفه الرافعة الأساسية للتغيير، هذا الرهان تجلّى في الترحيب السياسي والإعلامي الغربي بأي تصعيد ضد الحكومة الفنزويلية، وفي الخطاب الذي يربط التغيير الداخلي بتدخل أو ضغط دولي حاسم.

حتى الآن، وبناءً على الوقائع المتاحة، لم يترجم هذا الرهان إلى قدرة فعلية على إدارة الدولة أو ملء فراغ السلطة. فالمعارضة، رغم حضورها الاجتماعي، تعاني ضعفاً تنظيمياً ومؤسسياً، وتفتقر إلى بنية إدارية وأمنية واقتصادية قادرة على تولي الحكم في ظرف شديد التعقيد.

غير أن هذا التقدير يبقى مفتوحاً على التحوّل؛ ففي حال توفّر دعم خارجي واسع ومباشر، أو في حال حدوث ارتباك داخلي كبير داخل مؤسسات الدولة، قد تتغير موازين القوة لصالح المعارضة. كما أن أي تحوّل في موقف فئات اجتماعية متضررة اقتصادياً قد يمنح المعارضة زخماً جديداً، إذا نجحت في تحويل الاحتجاج الاجتماعي إلى مشروع سياسي متماسك.

الاقتصاد السياسي للعدوان

يشكّل النفط جوهر الصراع الفنزويلي، ليس فقط لكونه المورد الأساسي للاقتصاد، بل لأنه يمثّل نقطة التقاء بين الجيوسياسة والاقتصاد العالمي؛

تصريحات الرئيس الأمريكي الأخيرة حول «إعادة شركات النفط الأمريكية للعمل في فنزويلا وجني الأرباح» تعكس بوضوح أن الهدف النهائي لأي تغيير سياسي محتمل هو إعادة دمج النفط الفنزويلي في منظومة الهيمنة الغربية.

هذا الطرح ليس جديداً، لكنه أصبح أكثر صراحة في المرحلة الراهنة؛ فالنفط هنا ليس مجرد مورد، بل أداة لإعادة تشكيل علاقات التبعية، وضبط سلوك الدولة الفنزويلية مستقبلاً.

في هذا السياق، برزت في وسائل التواصل الاجتماعي تصريحات منسوبة إلى المعارضة غير الوطنية ماتشادو -التي حصلت مؤخراً على جائزة نوبل للسلام وهي شخصية داعمة للصهيونية- تتحدث عن استعداد لبيع الأصول الفنزويلية أو فتحها بالكامل أمام الشركات الأمريكية في حال تغيّر النظام. ونظراً لعدم التحقق من هذه التصريحات عبر مصادر موثوقة حتى الآن، فنحن نتعامل معها كمؤشر يكشف عن اتجاهات (فكرية -اقتصادية) داخل جزء من المعارضة ترى في الخضخصة الواسعة وإعادة الارتباط بالاقتصاد الأمريكي مدخلاً وحيداً للخروج من الأزمة السياسية الاقتصادية، والعيش في ظل التبعية الاقتصادية وبما يخدم مصالح النخب اليمينية الفنزويلية التي ترتبط مصالحها المباشرة بالهيمنة الاقتصادية الأمريكية على البلد.

فنزويلا في سياق الجنوب العالمي و«بريكس»

تكتسب الأزمة الفنزويلية معناها الأوسع عند وضعها في سياق التحولات داخل الجنوب العالمي. فصعود أطر مثل «بريكس» يعكس رغبة متزايدة لدى دول كالصين وروسيا والهند وجنوب أفريقيا في تقليص الهيمنة الغربية، والدفع نحو نظام دولي أكثر تعددية.

غير أن هذا التحول يظل، حتى الآن، اقتصادياً ومالياً أكثر منه أمنياً؛ فهذه القوى تشجّع دول الجنوب على تنويع شراكاتها والتمرد على الإملاءات الغربية، لكنها لا توفر، في المقابل، مظلة حماية أمنية حقيقية للدول التي تدخل في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة وحلفائها.

هذه المفارقة تضع دولاً مثل فنزويلا وكذلك اليمن وإيران وغيرها -مع وجود فروقات من دولة لأخرى- تضعها في موقع شديد الحساسية، فهي مدعوة إلى التمرد، لكنها معرّضة للعدوان، من دون ضمانات كافية، وهو ما يجعل حالة فنزويلا اختباراً لمشروع التعددية القطبية الناشئة.

المؤسسة العسكرية كضامن للاستقرار

يلعب الجيش الفنزويلي، حتى الآن، دوراً محورياً في منع انتقال الصدمة الخارجية إلى انهيار داخلي شامل، انضباط المؤسسة العسكرية، واستمرارها في العمل ضمن إطار الدولة مع نائبة مادورو الرئيسة المؤقتة، يعكسان إدراكاً عميقاً لمخاطر التفكك في ظل بيئة إقليمية معادية.

لكن هذا الدور لا يخلو من تناقضات، فمن جهة، يشكّل الجيش عامل استقرار نسبي، ومن جهة أخرى، يزداد العبء الملقى على عاتقه كلما طال أمد الأزمة الاقتصادية والسياسية. ومع مرور الوقت، قد تتحول الضغوط المعيشية، والعقوبات، ومحاولات الاستهداف الخارجي، والاختراقات الاستخباراتية، إلى عوامل إنهاك داخلي، ما يجعل تماسك المؤسسة العسكرية نفسه غير مضمون.

ردود الفعل الدولية وحدود الإجماع

تُظهر ردود الفعل الدولية على التطورات الجارية انقساماً واضحاً؛ فبينما عبّرت دول ومنظمات عن قلقها من خرق السيادة ومخاطر سابقة خطيرة في العلاقات الدولية، التزمت دول أخرى مواقف رمادية، وانتظرت اتضاح مآلات الصراع قبل اتخاذ مواقف أكثر وضوحاً.

هذا الانقسام يعكس حقيقة أساسية: الولايات المتحدة لم تعد قادرة على تحويل أفعالها إلى إجماع دولي مُلزم، حتى عندما تتفوق عسكرياً، القوة ما تزال قائمة، لكن شرعنتها باتت أصعب، وكلفتها السياسية أعلى. وقليلة هي الدول الواضحة في إدانة العدوان الأمريكي والمستعدة للوقوف إلى جانب فنزويلا.

فنزويلا.. المدى المنظور

في ضوء المعطيات الحالية، يبدو السيناريو الأرجح استمرار نمط صراع طويل منخفض الحدّة، حيث تتعايش عناصر متناقضة: ضغط خارجي دون حسم، صمود داخلي دون تعافي، ودعم دولي جزئي دون حماية كاملة.

غير أن هذا السيناريو لا يُغلق الباب أمام تحولات مفاجئة؛ فالأزمة مفتوحة على احتمالات التصعيد، أو التهدئة المؤقتة، أو الانفجار الاجتماعي، وكلها رهينة تطورات داخلية وخارجية يصعب التنبؤ بها بدقة في هذه المرحلة.

ما يجري في فنزويلا اليوم يتجاوز حدودها الوطنية، ليعكس أزمة أعمق في بنية النظام الدولي، السيادة تُنتهك، لكن الهيمنة لا تُستعاد بسهولة، الصمود يتحقق، لكن الاستقرار لا يُنجز، وفي هذا التوتر، تتجسد طبيعة المرحلة الانتقالية الراهنة.

فنزويلا، في هذه اللحظة، ليست نموذجاً مكتمل الملامح، بل سؤالاً مفتوحاً: عن حدود القوة، وحدود الصمود، وحدود التعددية القطبية الناشئة، والإجابة عن هذا السؤال لا تزال قيد التشكل، مع كل تطور جديد في الداخل والخارج.

العدد 1778
الاثنين 5 كانون الثاني/يناير 2026

إيران تلاحق مثيري الشغب وتضبط أسلحة

رصد

أعلنت شرطة محافظة طهران عن تحديد هوية 40 شخصا متورطين في إنتاج ونشر أخبار كاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف زعزعة الأمن العام والتشويش على الرأي العام. وأكدت الشرطة أن هؤلاء المتهمين أحيلوا إلى السلطة القضائية المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية، مشيرةً إلى اتخاذ كل التدابير لإزالة المحتوى المزيّف المرتبط بهم.

وفي سياق تعزيز الأمن، قالت الأجهزة الأمنية إنها نجحت في ضبط 10 مسدسات غير مرخّصة و250 طلقة بمدينة "ثلاث باباجاني" بمحافظة كرمانشاه، ضمن

حملات مستمرة لرصد وحماية المجتمع من الأسلحة غير القانونية.

وأوضح قائد الشرطة الإيرانية، أحمد رضا رادان، أن الاحتجاجات الاقتصادية التي اندلعت في البداية لتجار السوق "كانت محقة، لكنها سرعان ما تحولت إلى أعمال شغب منظمة وممولة بالعملات الأجنبية"، مؤكدًا أن أجهزة الأمن بدأت منذ يومين في القبض على مثيري الفوضى، وأن بعض المقبوض عليهم اعترفوا بتلقيهم أموالًا بالعملة الأجنبية.

كما ألقت الشرطة في محافظة لرستان القبض على عنصرين من مثيري الشغب، بحوزتهما أسلحة ومواد متفجرة، كانا يخططان لأعمال تخريبية في منطقة كوهدشت. وذكرت الشرطة أن أحدهما كان يحمل مسدسًا وعدة قنابل محلية الصنع، بالإضافة إلى مجموعة من الأسلحة البيضاء، مؤكدة أن جميع الخطط التخريبية تم إحباطها قبل تنفيذها.

شرطة إيران شددت على أن أي محاولة للإخلال بالأمن العام سيتم التعامل معها بحزم ووفق القانون، وأن الإجراءات الرادعة بحق من يروجون للأخبار الكاذبة أو يحرضون على الفوضى ستستمر دون تهاون.

مفتي عمان ينتقد صمت المجتمع الدولي على اختطاف مادورو

احتجاجات في باريس ونيويورك تندد بالعدوان الأمريكي على فنزويلا

رصد

اندلعت موجة احتجاجات غاضبة في عدد من العواصم الغربية، تنديدًا بالعدوان الأمريكي على فنزويلا، الذي شمل قصف العاصمة كاراكاس وخطف الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

ففي العاصمة الفرنسية باريس، تجمع متظاهرون ونشطاء في ساحة "الجمهورية"، حيث أضرموا النار في العلم الأمريكي، في مشهد يعكس مستوى الغضب الشعبي من السياسة الأمريكية. ورفع المحتجون لافتات تندد بـ"اختطاف رئيس دولة ذات سيادة"، معتبرين أن ما قامت به الولايات المتحدة يمثل سابقة خطيرة تعيد منطق القوة والغزو إلى واجهة العلاقات الدولية. وطالب المتظاهرون الحكومة الفرنسية والاتحاد الأوروبي بالتخلي عن سياسة الصمت، واتخاذ موقف واضح وحازم إزاء ما وصفوه بـ"التصرفات الأحادية والعدوانية" لواشنطن.

وأكد المشاركون أن العملية الأمريكية لا يمكن تبريرها تحت أي ذريعة قانونية أو أمنية، معتبرين أنها تشكل انتهاكًا مباشرًا لميثاق الأمم المتحدة، واعتداءً على حق الشعوب في تقرير مصيرها بعيدًا عن الإملاءات الخارجية.

وفي الولايات المتحدة نفسها، خرج مئات المتظاهرين في مدينة نيويورك، وتحديدًا في ساحة تايمز سكوير، احتجاجًا على العملية التي نفذتها الحكومة الأمريكية. ورفع المحتجون أعلام فنزويلا ولافتات كُتب عليها "أوقفوا قصف فنزويلا" و"الولايات المتحدة اخرجوا من الكاريبي"، معتبرين أن اختطاف رئيس دولة بالقوة العسكرية يمثل عملًا عدوانيًا وتهديدًا خطيرًا لمبادئ السيادة والديمقراطية.

كما تداول ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي مقاطع تُظهر متظاهرين يطالبون بالإفراج عن مادورو وزوجته، مشيرين إلى أن الدوافع الحقيقية للعملية لا تنفصل عن المصالح الاقتصادية والنفطية الأمريكية، والتدخل المزمن في شؤون أمريكا اللاتينية، وليس كما تزعم واشنطن "مكافحة الجريمة".

وامتدت الاحتجاجات إلى ضواحي نيويورك، حيث نظم ناشطون وقفة قرب قاعدة سلاح الجو الوطني في نيوبرغ.

بدوره أعرب مفتي سلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، أمس، عن قلقه العميق إزاء العدوان الأمريكي الأخير على فنزويلا، واصفاً ما يجري بأنه «أمر يحيّر كل ذي لب».

وتساءل الشيخ الخليلي، في تدوينة على منصة «إكس»، عما إذا كان المجتمع الدولي قد عاد إلى «سياسة الغاب»، حيث يفترس القوي الضعيف دون أي مراعاة للضمير أو المسؤولية.

وأشار المفتي إلى صمت منظمات حقوق الإنسان ومجلس الأمن والأمم المتحدة حيال ما يحدث في فنزويلا، معتبراً أن ذلك يثير الدهشة ويشير إلى ضياع حقوق الإنسان، إذ قال: «الأمر يثير أكثر من عجب، وقد أصبحت الإنسانية بهذا ضائعة وحقوقها في مهب الرياح».

شهيدان بغارة صهيونية على لبنان

رصد

أعلنت وزارة الصحة العامة في لبنان، أمس، أنّ غارة نفذتها مسيّرة تابعة للاحتلال الصهيوني على سيارة على طريق صفد البطيخ – الجميجمة جنوب لبنان، أسفرت عن استشهاد مواطنين اثنين.

كما أفادت مراسلة الميادين بأنّ قوات الاحتلال الصهيوني استهدفت أيضاً أطراف بلدتي بليدا وعيترون بالقذائف الحارقة في جنوب لبنان.

وتأتي هذه الاعتداءات في إطار الانتهاكات «الإسرائيلية» المستمرة لإعلان وقف الأعمال العدائية، الذي صدر برعاية أميركية وفرنسية في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، ولقرار مجلس الأمن الدولي 1701 الصادر عام 2006، وللسيادة اللبنانية.

ووفق معطيات "يونيفيل"، ارتكب العدو الصهيوني منذ سريان الاتفاق أواخر تشرين الثاني/نوفمبر 2024 أكثر من 10 آلاف خرق، ما أسفر عن سقوط مئات الضحايا ودمار واسع.

كما يواصل العدو احتلال خمس تلال لبنانية في الجنوب، في دليل إضافي على زيف ادعاءاتها واحترامها المزعوم للاتفاقات والقانون الدولي.

الاثنين 5 كانون الثاني/يناير 2026
العـدد 1778
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 75

حين يخرج سجين الرأي.. ولا تعود الحياة

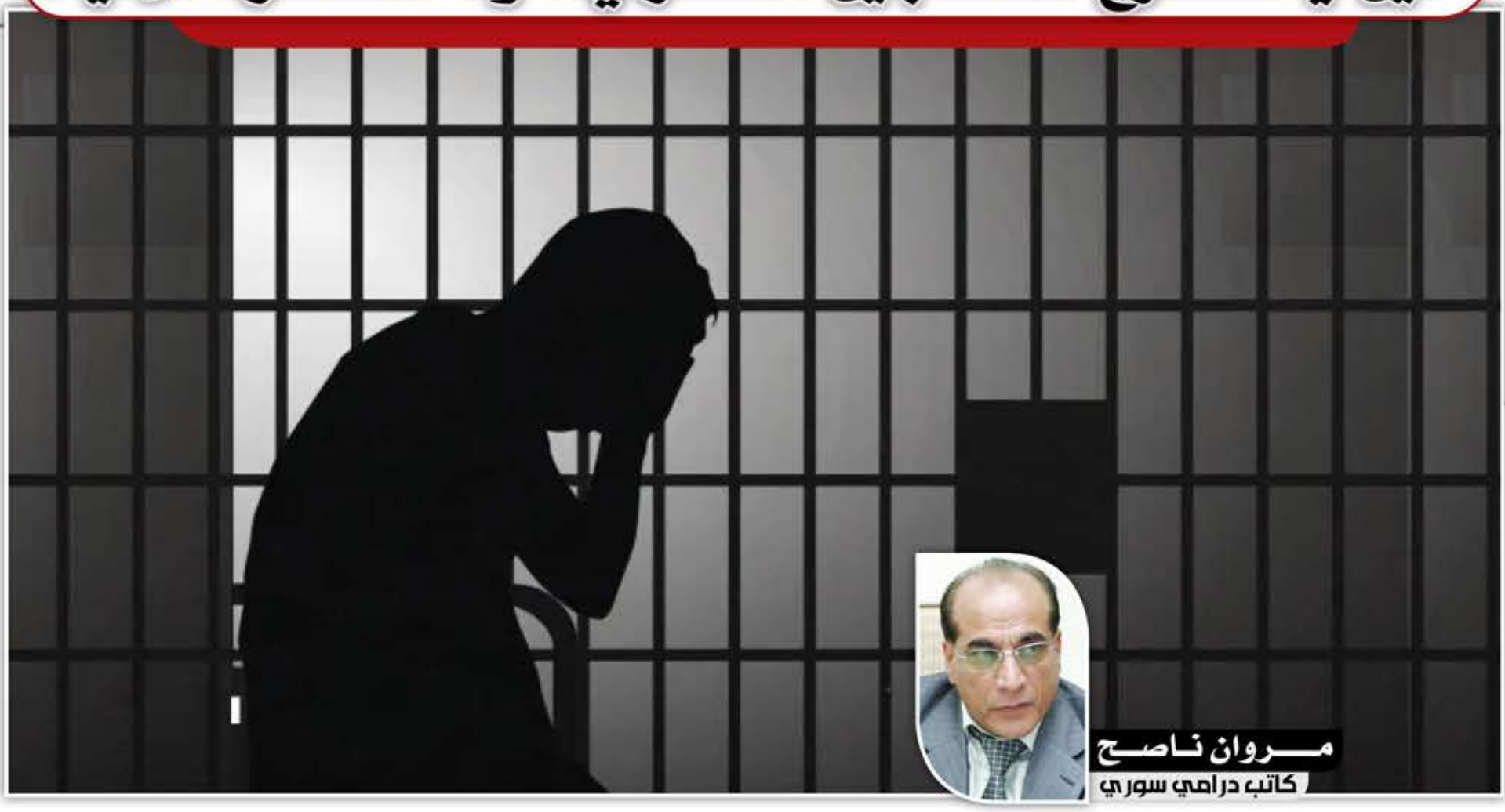

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

عن سجناء الرأي ويوميات السجون في شرق المتوسط كُتبتْ مؤلفات كثيرة عظيمة. أما في "الزمن الجميل"، فلم يكن الخروج من السجن انتصاراً دائماً.

أحياناً، كان خروجاً من قيدٍ مرئي، إلى قيود خفية.

وكانت الحرية نفسها محنة جديدة؛ فأنت لا تغادر الزنزانة وحدك، بل تأخذها معك.

في صوتك، في خطواتك، في نومك المتقطع، وفي نظراتك المرتابة إلى كل باب وكل أحد...

الخروج من الماء

حين فتحوا الباب لـ(س)، لم يشعر بشيء: لا فرح، لا دموع، ولا حتى صدمة.

شعر بأن الهواء كثير فحسب، كأن رئتيه قد نسيَتا كيف تتنفّسان!

مشهد الحرية كان هادئاً على نحو مُزعج: حارس يتثاءب، موظف يطلب التوقيع على ورقة، وصوت خارجيّ يخترق ذاكرته: "مبروك؛ انتهت المدة!".

لكن أعماقه تعرف أن شيئاً ما لم ينتهِ!

المدينة تغيّرت.. أم هو الذي تغيّر؟!

عاد إلى الشوارع القديمة؛ لكن الأرصفة لم تتذكره، والمقاهي أصبحت شاشات، والأصدقاء إما غادروا، وإما غيّروا مواقعهم!

كل شيء بدا مألوفاً وغريباً في آنٍ واحد!

حتى المرآة، لم تعترف به!

شعر أنه يسير في حياة شخص آخر، كمن خرج من كتاب ليجد العالم مكتوباً بلغة مجهولة!

الأسئلة الثقيلة

الجميع يسأله: كيف كانت السنوات؟ هل عذبوك؟ كم زنزانة مررت بها؟ هل كتبت شيئاً هناك؟...

لكنه لا يجد جواباً؛ فالسجن لم يكن حدثاً، بل زمناً متجمّداً لا يصلح للتلخيص.

وكان أكثر ما يخيفه أن يسمع أحدهم يقول له: "انتهت المحنة"؛ لأن المحنة الحقيقية بدأت الآن!

"مناضل" سابق.. مشتبهٌ به دائماً

في الحي، ينادونه "المناضل"؛ لكن في الدوائر الرسمية، يبقى اسمه معلّقاً في "السجل"!

لا وظيفة، لا سفر، لا سكن دون استدعاءات...

كل شيء يتحرك؛ إلا ملفه؛ وكأنه خرج من السجن ليعيش خارجه، بشروطه!

من سجن القفل إلى سجن "الحريّة المنقوصة"

في الماضي، كان السجن يُعلَن، وكان لك وقت محدد، وباب تعرف متى يُفتح.

أما اليوم، فالسجن غير مرئي: امتناع عن التوظيف، رفض ضمني في المقابلات، دعوات لا تصلك، ونظرات تُذكّرك: أنت من أولئك الذين "عادوا من هناك"!

وفي الحالتين، الحرية ليست عودة، بل إعادة تكوين.

خاتمة:

خرج (س) من السجن؛ لكن شيئاً ما بقي خلف الباب، وربما... شيء ما خرج معه أيضاً ولم يتركه منذ ذلك اليوم!

في "الزمن الجميل"، كانت الزنزانة باباً ضيّقاً.

أما الآن، فالحرية نفسها قد تصبح جداراً أوسع؛ لكنه من زجاج لا يُكسر ولا يُفتح.

العدد 1778
الاثنين 5 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

سقوط أمريكا ونظامها الدولي

د. مهيوب الحسام

هكذا تسقط الإمبراطوريات بالقرارات اللاسوية لحكامها، وهكذا يتضاءل دور الدول المجرمة على مر التاريخ. هذه سنة الله وسنن كونية ومن يراهن بعد اليوم على نظام دولي أو قانون دولي فهو فاقد للأهلية والسوية الإنسانية أو مغفل، إن لم نقل مجرم بحق نفسه وشريك بالإجرام بحق الإنسانية. وما حدث في 3 يناير 2026 من قبل أمريكا بحق فنزويلا شعباً ورئيساً وحرية وسيادة واستقلالاً، وبحق ما تبقى مما يسمى «النظام والقانون الدوليين» هو عدوان على حق وحرية وسيادة كل الشعوب الحرة في العالم.

وسواء كانت هناك خيانة في محيط الرئيس الفنزويلي أو تواطؤ أو سواه من الاحتمالات، فهذا عدوان إجرامي بحق دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة وبحق شعب بأكمله وبحق كل أحرار العالم جميعاً. وأياً تكن مبررات أمريكا فهي مرفوضة من الشعب الفنزويلي، فالأمر متعلق بعزته وكرامته ومن قبل كل إنسان حر. وإن قامت أمريكا باختطاف الرئيس نيكولاس مادورو فهذا ليس دليلاً على قوة أمريكا، بل دليل على ضعفها وعجزها عن قلب نظام مادورو من الداخل، ويبرز ضعف بل وسقوط أمريكا الإمبراطورية.

وبالمقابل فإن فنزويلا باقية بفكرها البوليفاري اليساري وخطها التحرري ومنهجها الاستقلالي، ومادورو باقٍ فكراً وخطاً ونهجاً، وسيصبح زعيماً ليس لشعب فنزويلا ولشعوب أمريكا الجنوبية فحسب، بل لكل أحرار العالم. ولا يمكن تشبيه ما حدث في فنزويلا بما حدث في سوريا، وهذا ما سوف يكشفه الشعب الفنزويلي خلال الأيام القادمة، فالشعب هو بيضة القبان، وهو صاحب الحق في الأرض والثروة والقول الفصل، وكلام ترامب بأنه من سيدير فنزويلا والشركات الأمريكية ستستثمر نفط وثروات الشعب الفنزويلي يبقى ذلك تمنيات حتى نرى قرار الشعب الفنزويلي وقرار الشعب الأمريكي لا قرار شركات رأس المال الأمريكية.

قد لا يكون من مصلحة الصين وروسيا التدخل حالياً لإنقاذ أمريكا من سقطتها أمام شعوب العالم. وما قالته نائبة الرئيس الفنزويلي، دلسي رودريجز، صفعة بوجه ترامب وروبيو وتفضح روايتهما، وسيمضي معها شعبها، وهو أول رد لها على المؤتمر الصحفي لترامب، وهو يثبت ويؤكد أن الرئيس مادورو ينتصر على ترامب وليس العكس، وأظن أن ما تسمى «حركة ماغا» الأمريكية لن تكون داعمة لترامب بعد اليوم، لأن ما قام به ترامب مغامرة غير محسوبة وسقوط كبير ما بعده ليس كما قبله، وقد تغير وجه العالم.

الموت لأمريكا نظاماً استعمارياً مجرماً، والنصر للشعوب الحرة المستضعفة، ولها في الشعب اليمني العظيم مدرسة وقدوة.

الحرب الإيرانية - «الإسرائيلية»

مريم أزاد*

التقى مجرمو الحرب، وفي جلسة أسئلة وأجوبة بغيضة حول تفويض النظام الصهيوني لبدء حرب جديدة ضد إيران، أجاب الإرهابي ترامب: ضد الصواريخ الباليستية، نعم! وضد الصواريخ النووية، بسرعة!

لكن ما الجديد في هذا السؤال؟ لا شيء، إلا أنهم هذه المرة كرروه بصوت أعلى وعلنا. الحقيقة هي أن هجوم الإرهابيين «الإسرائيليين» قد أذن به منذ زمن طويل من قبل ترامب، الزعيم الفاسد لإرهابيي العالم.

لكن توقيت الهجوم يعتمد على الظروف الإقليمية؟ ومهمة حزب الله ونزع سلاحه لا تزال غير واضحة. والاضطرابات الداخلية وأعمال الشغب في إيران لم تصل إلى مستوى الاستفزاز المطلوب للنظام المغتصب.

من ناحية أخرى، بعد حرب الأيام الاثني عشر، شهدت «إسرائيل» والولايات المتحدة بأم أعينهما قوة إيران الصاروخية وقدراتها الدفاعية والعسكرية.

في حالة شن هجوم مفاجئ وعدوان على الأراضي الإيرانية مع استشهاد أعظم القادة العسكريين وقادة الصواريخ، وتعرض مداخل قواعد الصواريخ الإيرانية للهجوم والتدمير، استعادت إيران بسرعة قدراتها العسكرية والدفاعية والهجومية، واستبدلت قادة جدد، وأدارت الحرب بأفضل طريقة ممكنة.

من جهة أخرى، فإن الوحدة الوطنية والتضامن بين مختلف فئات الشعب، بغض النظر عن القبيلة أو العرق، قد قطعا يد الإرهابيين. ومع ذلك، فبعد الحرب المفروضة التي استمرت 12 يوماً، لم تكتف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالتركيز على تحديد نقاط الضعف والثغرات في مجالات الدفاع والهجوم والأمن ومعالجتها، بل حسّنت بشكل ملحوظ واستثنائي قدراتها الصاروخية والعسكرية، بل إنها، وفقاً لجنرالات إيرانيين، استبدلت جميع الصواريخ التي استخدمت ضد الكيان الصهيوني خلال تلك الأيام الاثني عشر.

لذلك، تدرك كل من «إسرائيل» وأمريكا تماماً أنهما لن تنتصرا في الحرب المقبلة؛ لأن اقتصادهما المنهار والرأي العام العالمي، وخاصة الأمريكي، لن يتقبلا هذا الحدث. لذا، يحتاج هذان الإرهابيان المتوحشان، لتحقيق النصر على إيران، إلى فوضى داخلية عارمة، شبيهة بفتنة العام 1401هـ. يجب عليهما نزع سلاح حزب الله، وتقييد قوات الحشد الشعبي، وإنهاء سيطرة أنصار الله اليمنيين على باب المندب والبحر الأحمر.

إذا ما اكتملت هذه المعضلة، فسيكون بإمكان الكيان الصهيوني تحقيق النصر في ساحة المعركة ضد إيران، وذلك بمساعدة التحالف (الغربي – العبري – العربي)، وبالاعتماد على القاذفات الأمريكية وخيانة العرب. ويمكن تحليل التطورات الأخيرة في المنطقة في هذا الصدد: قرار شنّ حملة عسكرية وإنشاء قاعدة عسكرية في أرض الصومال، والهجمات الموجهة في لبنان ضد حزب الله، والتطورات في سورية، والتي تُعدّ رمزاً واضحاً لخيانة العرب والدول الإسلامية في خدمة الصهاينة، ولاسيما الهجوم الأردني على سورية.

والضغوط الاقتصادية الشديدة في الداخل وارتفاع سعر الدولار والذهب في إيران، والتي تُنفذ بهدف إثارة السخط الشعبي وإشعال الاحتجاجات في الشوارع باسم الضغط الاقتصادي ولكن لدعم «إسرائيل»، وهدفها النهائي هو انهيار نظام الجمهورية الإسلامية وتفكك إيران، وذلك بالاعتماد على تأثير تطبيق «تيليغرام» على الرأي العام، بحيث تُرسل الرسائل إلى المستخدمين على قنوات «تيليغرام» دون إذن من مديري القنوات، داعية الإيرانيين إلى الفوضى والاضطرابات، في هذه الفترة الحساسة التي تسعى فيها الحكومة الإصلاحية في إيران، تحت ستار الدرويدية والنفاق وبشعار الخدمة والوئام، إلى إزالة الرقابة عن هذه المنصة المعادية.

من الواضح أن سقوط الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيكون حدثا تاريخياً بالغ الخطورة سيؤثر على منطقة غرب آسيا بأكملها خلال المئة عام القادمة. لكن ما يمكن قوله هو أن إيران صامدة وستبقى صامدة بكل قوة وعزيمة، والمقاومة حية، ووعد الله بتدمير «إسرائيل» حقيقة لا مفر منها. نحن نثق بالله ولا نخشى الحرب، ونحن حاملو راية المقاومة على قمم النصر.

* كاتبة إيرانية

فضول تعزي

«عيدروس لاند»!

عرفنا ماذا تعني العمالة الرخيصة، وماذا يعني ذنب الفار وعرف الخيل، وأصبح كل إنسان مهما كان ذكاؤه الصناعي أو الطبيعي يدرك الفرق بين حرة تموت شرفاً من الجوع وأخرى تأكل بثدييها!

وهكذا أصبح طفل اليمن غير محتاج ليبلغ الرشد حين يعرف الفرق بين عبد يبيع شرفه لقاء وجبة غذاء فاسد، وحر يتعالى على الرّق ليكون عبداً مملوكاً أبكم لا يقدر على شيء، أينما توجهه لا يأتي بخير.

كان العقلاء والمجانين في اليمن يحسبون أن «عيدروس لاند» يتظارف أو يفرط في خفة دمه حين صرح بأنه على استعداد أن ينشر النجمة السداسية على «معاشيق» مقابل أن يعترف يهود بـ«معاشيق لاند» جمهورية أو بالأصح حارة في المعلا ليكون ضمن الكومنولث اليهودي، وإذا بكيان يهود يقدم الأهم فيعلن «صومال لاند» جمهورية ترفع النجمة السداسية على الجزء الغربي من البحر الأحمر، ليكون من باب الأشباه والنظائر كفلسفة جمالية يؤنس وحشة النجمة السداسية المركوزة على برج «عمارة المنيل» في قاهرة «المذل» وليس معز القاهرة المقتول أنور السادات، الذي باع شرف مصر بالخمسين المليون عام 78 في مزاد اصطبل داود على مناحم بيجن الذي كان له شرف تقبيل سيدة مصر الأولى بشهادة مطار القاهرة الدولي وفي أهرامات الجيزة!

«صومال لاند» منفذ بحري لتدمير اليمن، وعلم الجميع أن «بن زايد لاند» بارك هذا التصهين الأحدث بإرسال سفينتين ملئتا بسلاح حديث دعماً لـ«صومال لاند» عبر ميناء «المكلا لاند»، إلا أن «سعودية لاند» أصابها الحسد والغيرة وكانت تطمع أن تتوجه السفينتان إلى «حضرموت لاند» و«شبوة لاند»، فالسعودية أميرة المؤمنين المتصهينين.

«عيدروس لاند» أصبح ينافس كل «اللاندات» بقحة متناهية في الفضيحة والموغادة!

مدرب اتحاد حضرموت صلاح الشبيبي لـ :

سعيد بإنجاز التأهل وجمهورنا كان اللاعب رقم واحد

طارق الأسلمي

عبر مدرب اتحاد حضرموت، صلاح الشبيبي، عن سعادته الغامرة بتأهل الفريق إلى دوري الدرجة الأولى، مؤكدًا أن لحظة الصعود كانت مليئة بالفرح، خاصة في ظل المنافسة الشرسة والصعود من أول موسم في الدرجة الثانية بعد عمل شاق خلال الإعداد والبطولة.

وقال في تصريح لصحيفة "لا" إن هذا النجاح جاء بعد مجهود كبير خلال فترة الإعداد والبطولة التي كانت شاقة بسبب ضغط المباريات كل يومين، وما نتج عنه من إرهاق وإصابات، الأمر الذي استدعى اعتماد سياسة المداورة بين اللاعبين.

وأضاف أنه نجح في بناء شخصية تنافسية بفضل الله ثم بفضل اللاعبين الذين كانوا رجالاً داخل الملعب، مشيداً بالجمهور الذي كان اللاعب رقم واحد وساند الفريق في أصعب الظروف.

وأوضح أن قصر فترة الإعداد وضغط المباريات وإصابات اللاعبين المؤثرين كانت أبرز التحديات التي واجهها، لكن الفريق لعب كل مباراة كأنها نهائي، مؤكداً صعوبة دوري الدرجة الثانية وتقارب مستوياته.

وفي ختام تصريحه، وجه الشبيبي شكره لكل من ساند الفريق وعلى رأسهم الجمهور، متعهداً بمواصلة العمل والطموح في دوري الدرجة الأولى.

تأهل شباب البيضاء والسد مأرب واتحاد حضرموت إلى دوري الأولى

تأهلت أندية شباب البيضاء والسد مأرب واتحاد حضرموت، إلى دوري أندية الدرجة الأولى لكرة القدم، في إطار منافسات دوري الثانية.

وجاء تأهل شباب البيضاء لدوري الأولى، عقب فوزه الثمين على أهلي تعز بثلاثة أهداف لهدفين ضمن المجموعة الأولى المقامة في محافظة أبين.

فيما بلغ فريق السد مأرب دوري الأولى لأول مرة في تاريخه، بعد فوزه الثمين على الرشيد بثلاثة أهداف لهدف، ضمن تجمع تعز، في حين صعد اتحاد سيئون وفي إنجاز غير مسبوق في تاريخه إلى دوري الأولى، عقب تصدره تجمع سيئون.

وتشتد منافسات تجمع محافظة الحديدة، حيث يتنافس المكلا وشعب صنعاء على خطف بطاقة التأهل الأخيرة لدوري أندية الدرجة الأولى.

يذكر أن صاحب المركز الخامس من تجمع الحديدة سيهبط لدوري الثالثة، في حين سيلعب 22 مايو وعرفان أبين، وصاحب المركز الرابع من تجمع الحديدة مع تضامن شبوة والفائزان من هاتين المباراتين يبقى في دوري الثانية والخاسران يهبطان إلى الثالثة.

يشار الى أن لجنة المسابقات في الاتحاد العام لكرة القدم، أقرت أمس، تحديد يوم الأربعاء المقبل موعداً لإقامة مباراة ملحق الهبوط للدرجة الثالثة، بين فريقي 22 مايو وعرفان أبين، على ملعب نادي البرق في مدينة تريم بوادي حضرموت.

فنزويلا ومادورو.. اختبار جديد لادعاء حياد الرياضة العالمية

لا يُتوقع أن يُحدث قصف فنزويلا واعتقال رئيسها نيكولاس مادورو ارتدادات كبرى في الجغرافيا السياسية للرياضة العالمية، غير أنّ التطورات الأخيرة أعادت إلى الواجهة مجدداً العلاقة الشائكة بين الرياضة والسياسة، وحديث "الحياد" الذي ترفعه المؤسسات الرياضية الدولية شعاراً في الأزمات.

ومع اقتراب موعد دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في ميلانو –كورتينا، إلى جانب نهائيات كأس العالم لكرة القدم في الولايات المتحدة، ورغم عدم تأهل فنزويلا، يبدو المشهد مهيأ لطرح سيناريوهات، مثل الدعوات إلى المقاطعة أو المقارنة بحالتي روسيا وبيلاروسيا، كما حدث سابقاً عقب حرب الإبادة "الإسرائيلية" على قطاع غزة في تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وفي هذا السياق، طرحت صحيفة "ماركا" الإسبانية تساؤلاً جوهرياً: هل ينبغي للولايات المتحدة المشاركة في الأولمبياد المقبل بإيطاليا من دون علم أو نشيد وطني، كما هو الحال مع روسيا وبيلاروسيا منذ أربع دورات أولمبية، منهما اثنتان صيفيتان واثنتان شتويتان؟

ورداً على هذا التساؤل، من المفترض أن تلجأ اللجنة الأولمبية الدولية إلى الميثاق الأولمبي الذي كثيراً ما يُنظر إليه بوصفه إطاراً فضفاضاً يتيح هامشاً واسعاً للتأويل، إذ ينصّ البند 2.4 من الميثاق على أن "الحركة الأولمبية يجب أن تتعاون مع المنظمات العامة والخاصة والسلطات المختصة من أجل وضع الرياضة في خدمة الإنسانية وتعزيز السلام"، ويخلو النص بطبيعة الحال من أي إشارات صريحة إلى قضايا مثل الغزو العسكري أو الأنظمة السياسية، أو التدخل في شؤون الدول الأخرى، وغالباً ما تستند اللجنة الأولمبية الدولية إلى هذا الغموض لتبرير قراراتها، مذكّرةً العالم بازدواجية معاييرها ومنها على سبيل المثال العقوبات المفروضة في السنوات الأخيرة على اللجان الرياضية الروسية عقب العملية العسكرية على أوكرانيا.

ومن غير المرجح أن تُواجه الولايات المتحدة المصير نفسه الذي عاشته روسيا، إذ رأت صحيفة "ماركا" أنّه على غرار ما حصل مع الاحتلال "الإسرائيلي"، سيُعاد التأكيد أنّ "اللجنتين الأولمبيتين الأمريكية والفنزويلية تتعايشان بسلام وانسجام"، ويستند هذا الموقف إلى سوابق تاريخية، أبرزها تجاهل المجتمع الرياضي الدولي التدخل العسكري الأميركي في غرينادا عام 1983، إذ برّرت حكومة الولايات المتحدة غزوها بأنّه عملٌ يهدف إلى حماية المواطنين الأمريكيين الذين كانوا يعيشون على الجزيرة، وأقيمت بعد ذلك بعام واحد دورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجليس، وسط مشاركة كاملة واحتفالات واسعة، من دون أن تُطرح حينها أي دعوات جدية للمقاطعة أو العقوبات.

مادورو ودعم الأسطورة مارادونا

لم يكن نيكولاس مادورو (63 سنة) مجرد رئيس لفنزويلا أو شخصية سياسية بارزة في منصب كبير، بل كان له علاقة مباشرة مع عالم الرياضة خلال فترة حكمه، إذ ربطته علاقة مُميزة مثلاً مع الأسطورة الأرجنتينية الراحل، دييغو أرماندو مارادونا.

في مايو 2018 ظهر الأسطورة مارادونا مع نيكولاس مادورو ضمن حملته في الانتخابات الرئاسية في فنزويلا.

ولم يتردد مارادونا خلال تصريحاته في إظهار دعمه لمادورو ضد أميركا وأضاف ذاكراً: "هؤلاء الذين نصبوا أنفسهم حُماة للعالم، يظنون أن امتلاكهم أكبر قنبلة في العالم يجعلهم مخولين لحكمنا، لكن كلا، لن يحكمونا أبداً. هذا الرئيس الدمية (يقصد دونالد ترامب في فترة ولايته الأولى)، لا يستطيع شراءنا".

ويعرف عن مارادونا، الذى وصف نفسه بأنه "جندي" لمادورو، مساندته للسياسيين اليساريين وكان صديقاً للزعيم الكوبي الراحل فيدل كاسترو، والزعيم الفنزويلي الراحل هوغو شافيز.

وفي الرابع من شهر نيسان/ أبريل عام 2019، وأثناء الاحتفال بفوز وصعود فريق دورادوس دي سينالوا الذي كان يقوده مارادونا مع المدرب علي تامبيكو ماديرو في الدرجة المكسيكية الثانية، صرح مارادونا أمام وسائل الإعلام بعد المباراة: "أريد أن أمنح هذا الفوز لنيكولاس مادورو وكل فنزويلا، التي تعاني حالياً".

إعداد: هاني جعمان

نسال

العدد 1778

الاثنين 5
كانون الثاني/يناير 2026

أفقياً:

1. من الفواكه – للتأوه – اسم إشارة.
2. مديرية في الجوف – هوان.
3. من فصول السنة.
4. ناسخ ومصحح ومجلد كتب.
5. فريق كرة قدم يمثل دولة – نلوذ.
6. بائع عطور – مديرية في البيضاء – حضَ.
7. هرب – جلبة (معكوسة) – أحرف متشابهة.
8. تجدها في "البنر" – يسترخي ويهدأ باله – تجدها في "إناء".
9. كثير – اسم علم مؤنث.
10. الرئيس السابع للبنان اغتيل قبل أن يتسلم الرئاسة.
11. إثارة (معكوسة) – وجع.
12. عملية تنافسية تطلقها جهة (حكومية أو خاصة) لطلب عروض أسعار وتنفيذ مشاريع أو توريد سلع وخدمات – مديرية في الحديدة.

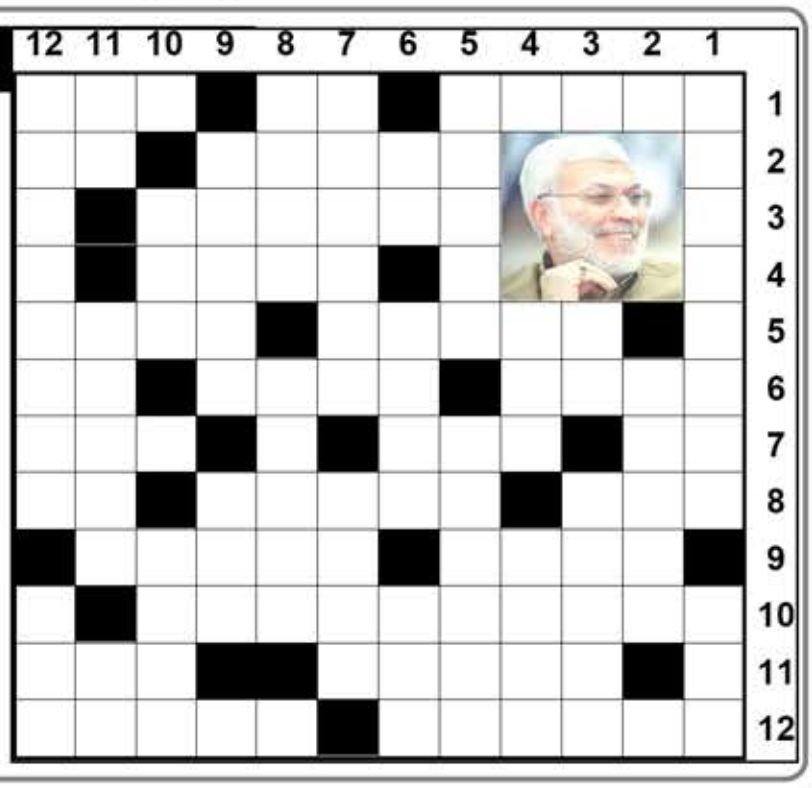

عمودياً

1. الاسم الحقيقي لـ"أبو مهدي المهندس" (صاحب الصورة) – طائر ليلي.
2. قبعة حمراء مخروطية الشكل.
3. اسم موصول – لقب أطلق على ملوك اليمن القدماء (معكوسة).
4. عاصمة أوروبية (معكوسة) – رتبة عسكرية عليا.
5. ممارسة البيع والشراء (معكوسة) – من الأسلحة الحديثة (معكوسة).
6. معظم الشيء – من الأصابع – شلة (مبعثرة).
7. القارة العجوز – اتضحت وبانت (معكوسة).
8. من أسماء الأسد – من الخضروات.
9. اهتمام (معكوسة) – خجول.
10. نُهية أو قيد – مزارع.
11. متشابهان – مديرية في محافظة صنعاء – للتمني.
12. من أيام الأسبوع – من الأحياء البحرية.

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1				د	ي	ع	ص	ل	ا	■	ب	ا
2				ع	ن	م	ا	■	ت	ا	م	س
3				ا	ا	■	ن	ا	ب	ل	■	ت
4	ا	ر	غ	■	د	و	م	ح	■	د	س	ا
5	ح	■	ا	ي	و	ب	■	د	■	س	ل	ج
6	م	ج	ر	■	ن	م	ا	■	م	ا	س	ر
7	د	س	ح	ي	■	ا	ل	ا	ن	س	ب	■
8	غ	■	ر	ع	ا	ش	م	ل	ا	■	ي	س
9	ا	ك	ا	ت	ب	■	ع	ي	ق	ب	ل	ا
10	ن	ا	ء	ر	■	م	ا	ه	ب	ا	■	ج
11	م	س	■	ف	و	ل	ف	و	■	ب	ث	و
12	■	ب	ط	■	ة	س	ر	د	م	■	م	ر

حل العدد السابق

3	7	6	8	4	2	9	1	5
8	4	5	3	1	9	7	6	2
9	2	1	7	6	5	8	4	3
2	1	9	4	3	8	6	5	7
7	6	3	5	9	1	2	8	4
4	5	8	2	7	6	3	9	1
1	8	4	9	2	7	5	3	6
6	9	7	1	5	3	4	2	8
5	3	2	6	8	4	1	7	9

وجوه

1					7			
			5	9				
		2	3				1	
	4	9					8	1
5		3				6		2
8	2					9	5	
	3				2	7		
				7	5			
			6					4

حدث في مثل هذا اليوم

5 كانون الثاني / يناير

1854 غرق سفينة سان فرانسيسكو ومقتل 300 من ركابها.
1919 تأسيس الحزب النازي الألماني.
1996 جهاز الموساد الصهيوني يغتال القائد والمجاهد الفلسطيني يحيى عياش.
1997 انسحاب القوات الروسية من الشيشان.
2016 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارتين على منزلين في مديريتي صالة وحيفان ويدمرهما بالكامل.
2017 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن سلسلة غارات على عدد من محافظات الجمهورية.
2019 استشهاد وإصابة خمسة مدنيين بغارتين لطيران العدوان على مديرية مستبأ بمحافظة حجة، وعشرين غارة على محافظة صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تتمتع بحيوية كبيرة، تصادفك الفرص وتوفق في علاقة جديدة مهمة تحديد مستقبلك العاطفي. إذا أحسست برغبة دائمة في حك بشرتك فسارع إلى زيارة أخصائي الأمراض الجلدية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لا تكن مقطب الجبين أمام الشريك، لا ذنب له في مشاكلك. إذا شعرت بألم في مختلف أنحاء جسمك فذلك جراء التعب والإرهاق في العمل.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
فرحة كبيرة وانسجام غير متوقع بسبب موقفك من دعم مشروع طرحه عليك الشريك. تحتاج إلى الهدوء بعيدا عن الضغوط العملية والمهنية لكي تستعيد عافيتك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لن تكون بعض المشاكل عبئا على العلاقة بالشريك، يستحسن أن تكون أكثر هدوء في تعاملك معه. تعيش تجربة مربكة أو تقلق بشأن أحد أفراد العائلة جراء إصابته بوعكة صحية مفاجئة.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
تتمتع اليوم بجاذبية وثقة بالنفس، ما يجعلك تطرح أفكارك بجرأة. بعض المشكلات العائلية اليوم، تعامل معها بحكمة.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
عامل الشريك بلطف ومحبة لتعزيز الروابط التي في النتيجة تصب في مصلحة العلاقة. لن أقول لك إن الوضع خطير لئلا تعيش في قلق؛ لكن إذا استمر على ما هو عليه فالخطر وارد لا محالة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
بينك وبين الشريك أسرار كثيرة، وكلما توطدت علاقتك به اكتشفت أمورا تفرحك. لا تكثر المشاريع الترفيهية في الشتاء، فاحزم أمرك منذ اليوم وخطط لها للقيام بها في الربيع.

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
ابحث في الجوهر عن كل الظروف التي أدت بك إلى هذا الوضع. لا تعر المشاكل العابرة اهتمامك الكبير، وتغاض عنها بنشاطات ترفيهية مسلية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
لا تسمح لأحد بالتأثير سلبا في مجرى العلاقة، بل اطو صفحة الماضي، فالوقت مناسب لإظهار نياتك الصادقة. عوامل الإصابة بمضاعفات نتيجة الإرهاق قد تظهر فجأة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
أظهر مشاعرك للحبيب فأنت تدرك مدى تعلقه بك وحرصه على إسعادك دائما. حاول أن تنام ثماني ساعات وخفف السهرات الطويلة لأنها تنهكك جسديا.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تصرف على طبيعتك مع الحبيب ولا تتصنع المجاملة والتواضع، وابتعد عن التملق. الإفراط في تناول الخمور للتخلص من المشكلات تجعل الأمر أسوأ.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
انطلق في رحلة مع الشريك، وخصوصا بعدما مررت بفترة من الإرهاق والجهد الذي بذلته لإنجاز مشروع العمر. إيلاء الشأن المهني والعاطفي الاهتمام اللازم، يجب أن لا ينسيك الاهتمام بالوضع الصحي أيضا.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمية المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

السعودية جلست تقصف صنعاء عشر سنوات، ولا استسلمنا، وجلسنا صامدين!
«أبو قاسم» استسلم من أول ضربة، وقلّك يشتوا يعلنوا «دولة» لحالهم!
هيا ارقدوا سكتة، الدولة تشتي لها رجال ما يهابون الموت، رؤوس ناشفة ما هي قرارات وهنجمة، و«نقف صف أبو قاسم»!

صخر المهير

سألته المذيعة: ما أمنيتك للعام الجديد؟!
فتمنى «السلام لكل الأرض»، وبعد يومين فجّر فنزويلا بموجة غارات عنيفة!
شاهد معنى «السلام» عند ترامب!
#ترامب #سلام #أمنية #فنزويلا

Blinxnews

نعم، هم مرتزقة ولا خلاف على ذلك!
ونعم، مشاريعهم مشبوهة وتخدم أجندات خارجية؛ لكن أن يأتي طيران أجنبي ويقصف فصيلاً يمنياً على أرض اليمن، هذا أمر لا يمكن تبريره ولا ابتلاعه ولا تبرير الصمت عليه.
أنا أدين وأستنكر ضرب أي يمني بطيران أجنبي، وأعتبره عدواناً صريحاً وانتهاكاً سافراً للسيادة اليمنية، مهما كانت هوية المستهدف، ومهما كانت خلافاتنا معه.
الخيانة لا تعالج بالعدوان الخارجي، والمرتزقة لا يُواجهون بانتهاك الوطن، اليمن ليس ساحة تصفية حسابات، ولا سماؤه مباحة، ومن يشرعن العدوان فقد تخلى عن الوطن قبل أن يتخلى عن خصومه.
السيادة خط أحمر، والعدوان عدوان، مهما غُلّف بالمبررات.

محمد يحيى الاسطى

السعودية مش حريصة على الوحدة، هي فقط تحتاج الوحدة إلى حين القضاء على الأنصار، ثم بعدها ستقسم اليمن إلى عشرات أو مئات الدول، يعني كل قريتين أو حارتين دولة، وكل دولة بتحارب الدولة المجاورة لها مقابل الحصول على دعم سعودي!
يعني بح دولة اسمها اليمن، لا شمال ولا جنوب، ولا مطلع ولا منزل... ومن عاش خبر!

توفيق هزمل

جميع شعوب العالم باتت تعرف أمريكا على حقيقتها العدوانية والابتزازية وسياستها البلطجية لدول العالم وشعوبها، ولا توجد دولة في العالم إلا ومارست أمريكا بحقها سياسة البلطجة والابتزاز.
أمريكا هي أم الشرور والإرهاب.
#أمريكا__عدوة__الشعوب

ابراهيم تويمه

Donald J. Trump
@realDonaldTrump

Nicolas Maduro on board the USS Iwo Jima.

قمة البلطجة في العالم!
أن يُعتقل رئيس دولة من وسط بلده لرفضه منح نفط وموارد بلاده لدولة الإرهاب، ويُعلن البلطجي ترامب توليه إدارة فنزويلا لحين سرقة مواردها حتى لا يتحكم بها «ديكتاتور»!
ويُهدد رئيس كولومبيا: «لديك مصانع كوكايين»... هذا كله أمام عالم أخرس خائف وضيع!
تبا لكل العالم!

Mohammed Haniya

ما جرى في فنزويلا درس ودرس عملي تطبيقي لأي نظام يعقل ويفهم: لا تركن على القانون الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن وحقوق الإنسان والحيوان.
لا مكان إلا للقوة والاستعداد والحذر وبناء دولة وتطهيرها من الخونة والعملاء، ما لم فاستعد، فترامب ونظامه قادمون!

د.خالد القروطي

ما يقوم به النظام السعودي اليوم بتوجيهات أمريكية و«إسرائيلية» في الجنوب، هو توريط للسعودية في مستنقع جديد وخطير.
ومع ذلك نحن ندرك جيداً حقيقة الأهداف وراء هذه التحركات، ونعرف تماماً ما يسعى الصهيوني إلى تحقيقه من خلالها، ولن تستطيع تشتيت بوصلتنا أو صرفنا عن أهدافنا في المعركة القادمة.

هاشم ابوالهادي

أيا تكن الأسباب، غارات السعودية على أي شبر من اليمن تمثل بغياً وعدواناً من جانب آخر.
على جماعة الانتكاسي أن يبطلوا فهلوة ويقعوا رجال! تخبطهم السعودية ويصيحوا: «نحن نواجه الحوثي، و... و.. و...»!
يا انتكاسي، خليك واضح وشجاع وشوف الذي بيخبطك ورد عليه، بدون لف ودوران!

علي شرف المحطوري

غـــارة جـويـــة تستهـــدف صـــافـــر

مأرب

أفـــادت مصادر إعلامية بـــأن منطقة قريبة من مجمع نفطي في صافر بمحافظـــة مأرب تعرضت لضربـــة جوية مجهولة، دون تحديد المســؤول عنها.

وذكرت المصادر أن الغارة اســتهدفت موقعاً رملياً يبعد نحو ثلاثة كيلومترات عن مجمع وادي بنا النفطي في صافر، الخاضع لسيطرة الخونج.

ورجحـــت المصـــادر تورط طـــيران الاحتلال الإماراتي في تنفيذ الغارة، خصوصاً بعد الهزائم التي تكبدها مرتزقة "الانتقالي الجنوبي" الموالي للإمارات في محافظة حضرموت المحتلة.

يُذكـــر أن مجمـــع وادي بنا النفطـــي يعد من المنشـــآت الحيوية في اليمن، ويستخدم لتجميع ومعالجة النفط الخام قبل نقله إلى مرافق التخزين وموانئ التصدير.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

5 كانون الثاني/يناير 2025 | 16 رجب 1447هـ

الاثنين

العدد 1778

لا مهنة لي
إذ إني الآن نزيل السجن
متهماً بالنظر إلى المستقبل
لكني أكتب لك
باسم الفلاحين وباسم
الملاحين
باسم الحدادين وباسم
الحلاقين
والحمّارة والبحّارة
والعمال وأصحاب الأعمال...
نرجو أن تأتي وبأقصى سرعة
فالصبر تبدد
واليأس تمدد
إما أن تدركنا الآن
أو لن تدركنا بعد!

صلاح عبدالصبور

حامض نيتريك

رومانسية ثورية تجعلك
شهيداً أفضل مليون مرة من
واقعية سياسية تجعلك
نذلاً.

عمر معربوني

اليوم الـ 13 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي

سِفر البطولة

حسين العماد

أسدٌ غضنفرُ لا يُواري
أكلَ الضباعَ بلا توارِ
يمضي يزمجرُ شاهراً
سيفَ انتصارٍ لانتصارِ
ويكبّد الأعداءَ أو
جاعاً بأيديهِ الضواري
صاروخهُ مددٌ ويُمـ
ـناهُ تلوّحُ لليسارِ
وإذا صداهُ ارتدَّ خا
فَ الغرُّ من صوت العيارِ
ولكم تولّى خصمهُ
ولكم توالى بالبوارِ
كلُّ القلوبِ حزينةٌ
حتى العقول بكل دارِ
حزني عليك مضاعفٌ
يا أيها البطل «الغُماري»
أنت الذي علمتنا
نهجَ التحرُّرِ لا الحوارِ
وتكسَّرتْ كل الزحـ
ـوفِ ولم تجئها بانكسارِ
«قال الحواريون»؛ لكن
جاب فعلك في الحواري
ما أعظم الإقدامَ حين
تزلُّ أقدامُ العثارِ
إن الصغارَ بأرضهم
لا يبلغون سَما الكبارِ
صلَّت عليك محبتي
وأنا الحسين ولا أداري
وعليك سلم شعبنا الـ
ـيمني من غير اعتذارِ
سيظل فينا ذكرهُ
والمجدُ يحفلُ بادّكارِ
وهبَ الحياة خلودَه
ومضى شهيداً في المسارِ

د. أشرف الكبسي

إلى مادورو

عزيزي مادورو..

مرحباً بك في عالم الخذلان مكبلاً بلا رتوش، حيث الكوميديا السوداء تتسيد الزمكان؛ وحيث البلطجة تقهقه بملء فيها بوجه الفضيلة والعدالة والحرية خلافاً لما قاله الطيبون في الكتب!

سيحاكمونك، لأنك لست عبداً بما يكفي لمنطقهم "الحُر"، ولا تنتمي للغواية المقنعة بالأمم البلاستيكية، ولا تجيد ارتجافة المواقف الكرتونية!

وستُدان، لأنك قلت لا، ورفضت العيش في عتمة اليقظة وذهبت تحلم كغاندي ولوثر كنج وأبي ذر الغفاري...!

لا بأس، في زنزانة العالم مليارات البشر، لم يتم اعتقالهم، خلافاً لك، لأنهم ببساطة يقيمون طواعية هناك! الأغلال ليست دائماً من حديد!

كن بخير، وارقص لفنزويلا وقد يتلاشى فيك سجنك الأمريكي الجديد!

ب-4